

المقاومة توافق على مقترح مصر لوقف الإبادة

هدنة ٦٠ يوماً.. وفرحة عارمة فى غزة.. و«ويتكوف» فى المنطقة قريباً

كتب - تهاني شعبان وسحر رمضان وطارق يوسف ومحمد جمعة:

أعلن مصدر فى حركة المقاومة «حماس» موافقة الحركة على المقترح الذى تلقته من الوسطاء المصريين والقطريين بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار فى قطاع غزة لمدة ٦٠ يوماً، يتضمن أيضاً إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين على دفعتين وتسليم جثث الأسرى القتلى. وذلك بدون أى ملاحظات أو تحفظات وسط فرحة عارمة فى القطاع بالتوصل للاتفاق.

ووصف مسئول فلسطيني مطلع على مفاوضات القاهرة المقترح بأنه يشكل إطاراً لإطلاق مفاوضات غير مباشرة بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي حول وقف دائم لإطلاق النار. وأكد مصدر فى حركة الجهاد أن المبادرة تشمل صفقة جزئية لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن بشكل تدريجي، مشيراً إلى أن الفصائل الفلسطينية تتعاطى بإيجابية مع المبادرة بما يضمن التخفيف من معاناة المدنيين فى غزة.

وأشار إلى أن المقترح المطروح بشأن غزة يتضمن الإفراج عن المحتجزين وإنسحاب إسرائيل تدريجياً. وتبنى مصر بالتنسيق مع قطر، محاولة العودة إلى صفقة وقف إطلاق نار مؤقت على أن تكون هناك مفاوضات فورية لصفقة أشمل، بما يضمن التوصل إلى اتفاق بشأن اليوم التالى لانهاء الحرب فى القطاع، كما كشفت المصادر عن أن رد حماس يتطرق لمقترح المبعوث الأمريكى «ستيف ويتكوف» -الذى سيمثل المنطقة قريباً- مع تعديلات طفيفة، ما يعنى أنه بشأن صفقة جزئية وفى إطار الاقتراح، سيتم إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر الأمم المتحدة والهلال الأحمر، على أن تبدأ

من المعبر، وتعمل مصر على تهيئة الظروف التى تتيح تدفق المساعدات الإنسانية بكل السبل الممكنة، مشدداً على ضرورة مواصلة الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار والسماح بالنفذ الفوري والأمن والمستدام وغير المشروط للمساعدات الإنسانية التى يحتاج إليها سكان القطاع من كل معابره بلا استثناء. وقال وزير الخارجية إن هناك خمسة معايير تربط إسرائيل بقطاع غزة، ومع ذلك لا أحد يتحدث عنها أو عن ضرورة فتحها، مؤكداً أنه يجب العمل على إدخال المساعدات الإنسانية بكل الطرق الممكنة، وممارسة أقصى ضغط على إسرائيل لفتح هذه المعابر. وأكد «عبدالمعاطي» تضامن مصر الكامل مع الشعب الفلسطيني ودعمها حقوقه المشروعة، وفى مقدمتها حقه فى تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأشار إلى أن مصر ترفض مشروع ما يسمى «إسرائيل الكبرى» وتعتبره وهماً، وترفض أى محاولة لتهجير الفلسطينيين من أرضهم وموطنهم ثابت حيال هذه المسألة.

وأضاف «عبدالمعاطي» أن المجتمع الدولى اكتشف حجم الكارثة الإنسانية فى قطاع غزة، مؤكداً استعداد مصر لإغراق القطاع بالمساعدات الإنسانية والطبية العاجلة فور إزالة العقبات والحواجز التى يفرضها الاحتلال الإسرائيلى.

وقال إن إقامة دولة واحدة بقانون واحد ونظام واحد وسلاح واحد هو السبيل لتحقيق وحدة الصف الفلسطينى وضمان استقرار الدولة، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان قريباً عن لجنة مؤقتة لإدارة

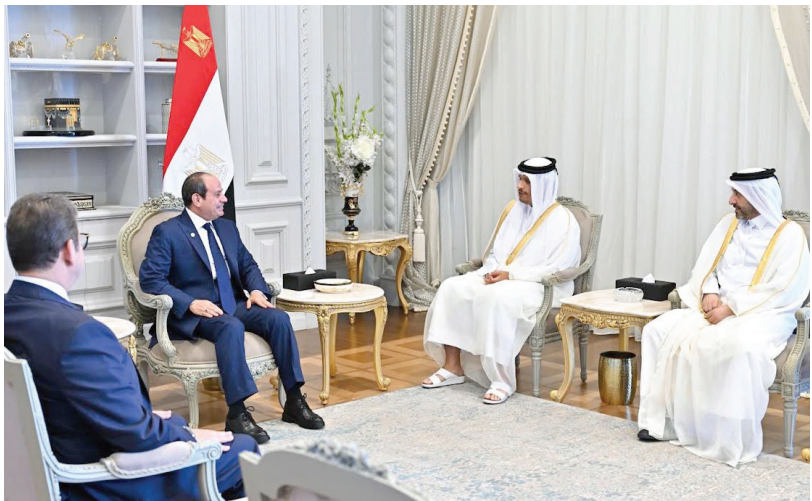
شئون القطاع. وقالت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، إن الهلال الأحمر أنشأ مراكز لوجستية مخصصة لتسلم وتسليم المساعدات، مشيرة إلى أن قيمة المساعدات التى عمل التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى على جمعها لصالح إغاثة سكان غزة بلغت ٨٢ مليون دولار. وأكدت أن مصر لم تغيب يوماً عن إغاثة الأشقاء فى غزة.

وأطلقت الوزيرة نداء إنسانياً من أمام معبر رفح؛ لإدخال كل المساعدات العالقة فى المعبر والمخزنة لدى الهلال الأحمر المصرى منذ عدة أيام، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمى للإنسانية، ليكون احتفال الحقيقى بهذا اليوم هو تخفيف معاناة أهله فى غزة.

وإيمان الدعم الإنسانى إليهم كما يستحقون. وأشارت إلى أن مطار العريش الدولى استقبل طائرات محملة بالمعونات من أوروبا، والولايات المتحدة، والدول العربية، لیتم بعد ذلك نقلها براً إلى معبر رفح معبر رفح لإدخالها، كما سهلت مصر دخول ٥٥٠ ألف طن من المساعدات الإنسانية، منها ٧٥٪ مواد غذائية، و٢٥٪ مواد طبية وأدوية ومستلزمات طبية وإغاثية مثل الخيام والمفارش والبطاطين، مع تنفيذ ٢٢ ألف عملية إسقاط جوى للسلال الغذائية لسكان القطاع. كما استقبلت مصر الفرق اللوجستية والطائرات الإضافية المحملة بالشحنات، وكذلك السفن البحرية المحملة بالمساعدات الدولية.

وكشفت الدكتورة مايا مرسى عن دفع مصر فى يوليو ٢٠٢٥، بقوافل «زاد الغزة» من مصر إلى غزة، ووصلت حتى تاريخ ١٧ أغسطس ٢٠٢٥ إلى ١٦ قافلة تضمنت نحو ١٧ ألف طن من المساعدات، شملت ٧٥٢ ألف سلة غذائية، و٣٠ ألف رغيف خبز يومياً،

«القاهرة» و«الدوحة» ترفضان إعادة احتلال غزة



كتب- ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر، بحضور اللواء حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة، وخلفان بن على بن خلفان الكعبي، رئيس جهاز أمن الدولة القطرى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس الوزراء القطرى نقل إلى الرئيس تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مؤكداً حرص القيادة القطرية على تعزيز أطر التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، انطلاقاً من الأهمية التى توليها الحكومة القطرية لتوطيد العلاقات بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بدعم مشروعات الاستثمار المشترك، بما يلى تطلعات الشعيين الشقيقين.

وأعرب الرئيس عن تقديره العميق لأخيه أمير دولة قطر، مشدداً على الإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب، وبما يتناسب مع تطلعات الشعيين، ويواكب التحديات الإقليمية والعالمية الراهنة. وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن اللقاء شهد تأكيداً مشتركاً على الأهمية القصوى التى توليها مصر وقطر لجوهرهما المتواصلة، بالتنسيق مع الولايات

المتحدة، من أجل التوصل إلى اتفاق يضمن الوفاء الفوري لإطلاق النار فى قطاع غزة، ويتيح إدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ودون عوائق، إلى جانب الإفراج عن الرهائن والأسرى، مع التأكيد على الرفض القاطع لإعادة الاحتلال العسكرى للقطاع ولأية محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم.

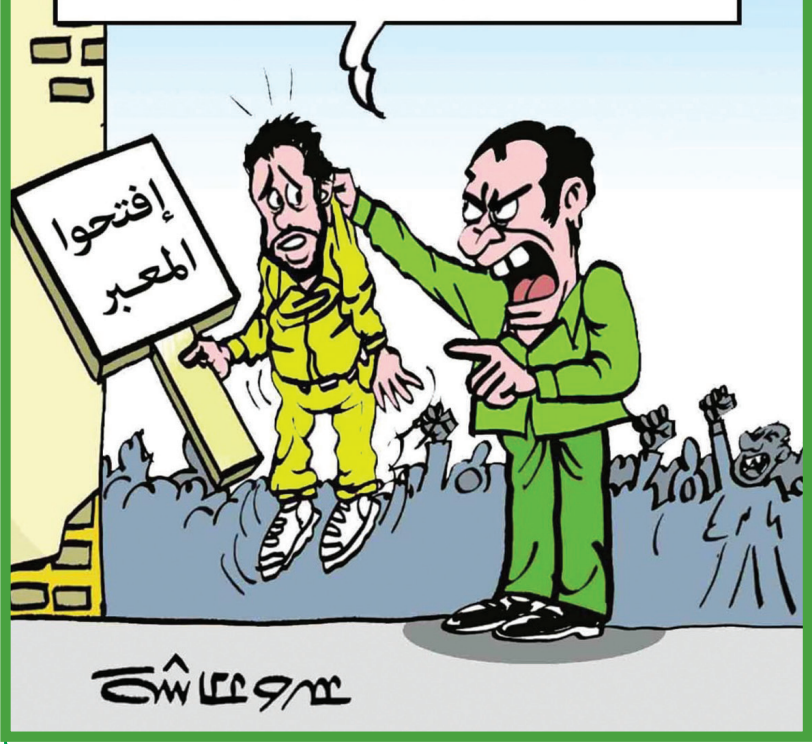
كما شدد الرئيس ورئيس الوزراء القطرى على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية، تمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين فى منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الرئيس ضرورة البدء الفوري فى عملية إعادة إعمار قطاع غزة عقب وقف إطلاق النار، والإعداد لعقد مؤتمر القاهرة الدولى لإعادة الإعمار، بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية والأمم المتحدة.

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد توافقاً فى الرؤى بشأن أهمية تكثيف الجهود المشتركة لإيجاد حلول سياسية وسلمية للآزمات التى تشهدها بعض دول المنطقة، مع تأكيد احترام سيادة كل الدول ووحدة أراضيها، وضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر وقطر بما يخدم المصالح المشتركة ويمزز الأمن والاستقرار الإقليمى.

• حتى لا ننسى •

بقي بتتظاهر ضد مصر في إسرائيل؟.. انت كدة ماتبقاش عيبط.. تبقى عميل رسمى!



خمسة جنيهات

صفحات



الحق فوق القوة .. والأمانة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير
عاطف خليل

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

مخالفات جسيمة فى منظومة الوقود

مليون لتر حرم التلاعب فى المحروقات.. والغرامات ٣٠ مليون جنيه

يضم ١٤ صهيريجاً، مع تراكم مخلفات قابلة للاشتعال، وتم ضبط مخزنى بوتاجاز داخل الكتلة السكنية بالسويس يفقدان أدنى اشتراطات الأمان، واحتوا على أسطوانات غير صالحة ودون حاس أمان، وتمت مخاطبة الشركة المسؤلة لاتخاذ التدابير العاجلة. وأسفرت عن ضبط مخلفات ومصادرة المنتجات وضبط الآمن بعد مراجعة ٣١ محطة وقود، وتم إخطار شركات التسويق لاتخاذ إجراءات تصحيحية. وأكدت هيئة البترول استمرار خطط الرقابة الشديدة على منظومة تداول المنتجات البترولية، بالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية لضمان الحفاظ على أمن الطاقة وسلامة المواطنين، ومواجهة كل أشكال الفساد والتلاعب فى السوق.

مليون جنيه. وأسفرت نتائج ضبط محطات وسائقين مخالفين عن تحرير محاضر ضد سائقى صهيريج لتورطهم فى تداول غير قانونى للمنتجات البترولية فى باكوس بالإسكندرية ومرسى مطروح. كما تمت إزالة طلمبة وقود عشوائية بأبوحمص ومصادرة المنتجات وضبط صاحب محطة الوقود الرسمية التى تم سحب الكميات منها دون وجه حق. وكشفت التحقيقات وجود تلاعب ببيارات مسدسات الترموين فى عدد من محطات الوقود. كما رصدت اللجنة، مخالفات خطيرة بمستودع فى السويس تمثلت فى رصد تسريبات وإنسكابات بترولية وغياب أنظمة الإطفاء والإنذار فى مستودع

ومخازن أسطوانات البوتاجاز، إلى جانب حالات تهدد السلامة العامة نتيجة غياب معايير التشغيل الآمن. وشدد المهندس صلاح عبدالكريم، الرئيس التنفيذي للهيئة، على سرعة محاسبة المتورطين والزام الجهات المعنية بإزالة أسباب المخالفات فوراً حفاظاً على المال العام وأرواح المواطنين. وتمثلت أبرز النتائج فى تلاعب ضخم بمحطة وقود فى مرسى مطروح، حيث تم رصد تلاعب فى نحو ٦٢٥ ألف لتر من السولار وبنزين ٨٠ وبنزين ٩٢، وقدرت الغرامة بنحو ١٨,٧ مليون جنيه، منها مخالفات بمحطات فى الإسكندرية والجيزة والقليوبية وسوهاج، شملت تلاعباً فى ٣٩٢ ألف لتر من المنتجات البترولية، وبلغت قيمة الغرامات المفروضة ١١,٨

كتب- محمد علام: وأصلت الهيئة المصرية العامة للبترول شن حملاتها الموسعة للرقابة على تداول المنتجات البترولية، وأسفرت عن ضبط مخالفات جسيمة فى منظومة توزيع وتداول المنتجات البترولية بعدد من المحافظات، شملت عمليات تلاعب واسعة بكميات الوقود، وتشغيل محطات دون تراخيص أو اشتراطات أمان، إلى جانب وجود مخازن بوتاجاز غير مطابقة للمواصفات داخل الكتل السكنية. وبلغت الغرامات الموقعة على المخالفين أكثر من ٣٠ مليون جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة. وصددت المحملات التفتيشية، التى نفذتها الهيئة بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية، مخالفات فادحة فى محطات ومستودعات الوقود

٣,٢ مليار دولار قيمة صادرات المعادن الثمينة

وأشارت البيانات إلى أن نشاط البترول يستحوذ على النسبة الأكبر بمساهمة بلغت ٥٠,٧٪ من إجمالى قطاع الاستخراجات خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، يليه نشاط الغاز الطبيعى بنسبة ٢٩,٢٪ فى حين ساهم نشاط الاستخراجات الأخرى والتى تشمل المعادن والصناعات المرتبطة بها بنسبة ٢٠,١٪.

وفيما يتعلق بتطور مساهمة قطاع الاستخراجات الأخرى فى الناتج المحلى الإجمالى لمصر خلال الفترة (٢٠١٤/٢٠١٥ - ٢٠٢٣/٢٠٢٤) فقد شهدت تحسناً ملحوظاً خلال العامين الأخيرين، لترتفع النسبة من ١,٤٠٪ فى عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ إلى ١,٥٥٪ فى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وقد بلغت قيمة قطاع الاستخراجات الأخرى حوالى ٢٠٥,٥ مليار جنيه فى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ مقارنة بـ ١٣٥,٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع قدرها ٥٢,١٪ وهى أعلى قيمة سجلتها السلسلة الزمنية خلال العقد الماضى، وهو ما يشير إلى الجهود المبذولة فى تطوير هذا القطاع.

كما استعرض المركز إحصاءات قطاع التعدين، حيث بلغت قيمة إيرادات هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية ٦,٧٥ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ مقارنة بـ ٢,٧٦ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بنسبة زيادة ١٤٤,٦٪ وهو ما يعكس طفرة نوعية فى أداء الهيئة وفاعلية السياسات المتخذة لتعظيم العوائد من قطاع التعدين، وبلغت قيمة إيرادات نشاط الشركة الفاضية للصناعات المعدنية والشركات التابعة لها التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام حوالى ٤٧,٦ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ مقارنة بـ ٣٣ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع قدرها ٤٢,١٪، وبلغ صافى الربح المحقق نحو ١٣ مليار جنيه بمعدل نمو بلغ نحو ٨٠٪ مقارنة بالعام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣. كما ارتفعت الصادرات لتسجل ما يقرب من ٢١,٥ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنسبة ارتفاع ٥٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وفقاً لبيانات وزارة قطاع الأعمال العام.

كتبت - أمانى زايد:

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، تقريراً معلوماتياً سلط خلاله الضوء على قطاع التعدين فى مصر، مشيراً إلى أن القطاع يُعد من القطاعات الواعدة فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار إلى وجود العديد من الفرص الواعدة والإمكانات الهائلة التى يتركز بها القطاع والتى يدعمها برنامج عمل الحكومة؛ والذى يهدف إلى جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جاذبية قطاع التعدين فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، لوضع مصر على خريطة الاستثمار التعدينى العالمية.

بلغت قيمة صادرات مصر من المعادن الثمينة ٣٢٦١,٩ مليون دولار فى عام ٢٠٢٤، تليها صادرات الحديد بنحو ٢٢٠٨,٧ مليون دولار، والنحاس بنحو ١٥٤١,٢ مليون دولار، فى حين سجلت صادرات مصر من المعادن الثمينة أعلى زيادة بين عامى ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ بنسبة ارتفاع قدرها ٧٧٥,٤٪، يليها صادرات النحاس بنسبة ارتفاع بلغت ٤٩,٧٪.

أما قيمة واردات مصر من الحديد فقد بلغت ٥١٧٨,٩ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٤، وبلغت قيمة النحاس نحو ٣٢٠٨,٢ ملايين دولار، والنسبة أعلى نسبة نمو قدرها ٣٥,٢٪ خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بعام ٢٠٢٣.

وبلغت مساهمة قطاع الاستخراجات فى الناتج المحلى الإجمالى لمصر ٧,٧٪ بتكلفة عوامل الإنتاج وبالأسعار الجارية خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وذلك وفقاً لبيانات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى. وسجلت مساهمة نشاط البترول فى الناتج المحلى الإجمالى خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنسبة ٣٩,٩٪، تليه نشاط الغاز الطبيعى بنسبة ٢٠,٣٪، أما الاستخراجات الأخرى، والتى تشمل المعادن والصناعات المرتبطة بها فقد بلغت مساهمتها ١,٦٪.

الرئيس يستقبل مستشار الأمن الوطنى وقائد الحرس الملكى بالبحرين

بسبب الأسعار والتضخم.. الطبقة الوسطى فى خبر كان

سعر النسخة فى الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

«إنهم يحرقون أشجار الزيتون»



إسرائيل تذبج الفلسطينيين وتدمر المقدسات بمدينة غزة

تقرير:

سحر رمضان

وأكد المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، في تصريحات خاصة لـ «الوفد» من القطاع، أن ما يجري في حي الزيتون يرقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، في ظل القصف المتواصل الذي أوقع أعدادا كبيرة من الشهداء والمصابين معظمهم من الأطفال والنساء. ويشير «بصل» إلى أن طواقم الدفاع المدني تواجه صعوبات هائلة في الوصول إلى الضحايا تحت الأنقاض بسبب نقص المعدات وكثافة القصف، مشيراً إلى أن العديد من العائلات ما زالت محاصرة دون غذاء أو دواء أو ماء. ويضيف: «هذه كارثة إنسانية مكملة الأركان.. والمجتمع الدولي مطالب بالتحرك العاجل لوقف المجازر». ولم يقتصر العدوان العسكري على اهالي المنطقة، بل طال معالم تاريخية تمثل رمزية عميقة للهوية الفلسطينية. ويقول الياس الجلدة، عضو مجلس وكلاء الكنيسة العربية الأرثوذكسية في غزة، إن الاحتلال يستهدف أقدم المقدسات الإسلامية والمسيحية في المنطقة في محاولة لطمس الهوية والذاكرة الجماعية. وأضاف الجلدة خلال تصريحات صحفية «ما يجري ليس حرباً تقليدية، بل عملية إبادة جماعية بكل المقاييس»، موضحاً أن المشهد في الحي يجسد وحشية غير مسبوقة، حيث تتحول البيوت إلى ركام في ثوان، والشوارع إلى مقابر مفتوحة. وشدد على أن «الهدف واضح، تهجير أهالي مدينة غزة واقتلاعهم من جذورهم، لكننا لن نرحل، فهذه أرضنا، وليس لنا سواها». وأكد أن

ما أشبه اليوم بالبارحة فعلى مدار ٧٨ عاماً من النكبة و٦٨٢ من الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني لا يزال المستعمرون يحرقون أصحاب الأرض وأشجار الزيتون ويدمرون الحياة في قطاع غزة لدفع أصحاب الأرض الى التهجير القسري. كشف مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في غزة، علاء السكافي، أن نحو ٣٠٠ شخص استشهدوا في حي الزيتون خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي. وأكد السكافي، في تصريحات صحفية، أن هذه الحصيلة المرتفعة خلال فترة قصيرة تعكس فظاعة الجريمة المرتكبة بحق المدنيين، والتي ترتقي إلى جريمة إبادة جماعية ممنهجة.

وحذر من أن العملية في حي الزيتون قد تكون بداية لتنفيذ خطة احتلال مدينة غزة مبيهاً أن الاحتلال استخدم في الأيام الماضية الأحزمة النارية والتكثيف غير المسبوق ما يعيد سيناريوهات العمليات العسكرية التي عادةً ما تسبق اجتياح المناطق وتحويلها إلى مناطق عسكرية مغلقة. ويعيش حي الزيتون، أحد أقدم أحياء مدينة غزة وأكبرها، على وقع عدوان إسرائيلي غير مسبوق هو الثالث من نوعه منذ اندلاع حرب الإبادة الجماعية التي نشبها الاحتلال منذ أكتوبر ٢٠٢٣. لكن العدوان الجاري يبدو الأعنف، إذ يتخذ طابعا شاملا يستهدف الشجر والحجر والبشر، في مسعى واضح لتطويق مدينة غزة وتضييقها تهديداً لاجتياحها الكامل.

ومنذ نوفمبر ٢٠٢٣، ثم في فبراير ٢٠٢٤، تعرض الحي لهجمات مركزة على أطرافه الشرقية والجنوبية، أما اليوم، يشن الاحتلال عدواناً أكثر تنظيمًا ودمارًا، تتركز في الأجزاء الجنوبية التي تُعد بوابة المدينة، وتشهد قصفاً جويًا وبريًا مكثفًا.

قضية وراي



بقلم:

محمد بحيرى

الدين والدولة والنحاس باشا

إذا كنت متدينا، فإن النحاس باشا تسبب في أزمة مع الملك فاروق، عندما تأخر عن موعد حفل اليمين بسبب صلاة العصر، إذ فضل أداء الصلاة أولا ثم الذهاب إلى قصر عابدين متأخرا نصف ساعة قاتلا: «ميعاد ربنا أهم من ميعاد الملك..» وإذا كنت وطنيا، فإن مصطفى النحاس هو من ألقى معاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا وبدأ الكفاح المسلح ضد الإنجليز، مخاطبا الشعب المصري: «باسمكم وقعت المعاهدة وباسمكم أعلن اليوم إلغاءها»، وكانوا يطلقون عليه نبي الوطنية.

وإذا كنت قوميا، فإن النحاس باشا هو من رفض مرارا فصل السودان عن مصر، وكانت المفاوضات مع الإنجليز في عهده تتحطم على صخرة السودان، متبعا إياها بمقولة: «تقطع يدى ولا يفصل السودان عن مصر».

كما أن فكرة تأسيس جامعة الدول العربية تعود إلى النحاس باشا الذي دعا في عام ١٩٤٤ إلى اجتماع مع رئيس وزراء سوريا جميل مراد بك ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية بشارة الخوري لمناقشة الفكرة.. وقد تم التوقيع على ميثاق الجامعة العربية من قبل مندوبي الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥.

وإذا كنت ديمقراطيا، فإن النحاس باشا، هو من تمسك بالدستور والحريات، رغم الظلم الفادح الذي تعرض له مرتين، الأولى في عهد الملك، والأخيرة في عهد ما بعد ٢٣ يوليو. رفض النحاس، فكرة إلياس الملك فاروق ثوب الخليفة، وأجهض محاولة تحويل حفل تنصيب الملك الشاب الصغير، من حدث دستوري عادى إلى حدث ديني مقدس.

بعد وفاة الملك فؤاد يوم ٢٨ أبريل عام ١٩٦٦، تولى ابنه الملك فاروق عرش مصر في ٦ مايو ١٩٦٦ تحت مجلس وصاية، حتى يبلغ سن الرشد أى ١٨ عاما ميلادية كان سيمتها في ١١ فبراير ١٩٦٨.

لكن وبناء على فتوى من شيخ الأزهر، مضمونها أن عمر الملك المسلم لحسب بالتقويم الهجرى، فقد بلغ فاروق سن الرشد في يوليو ١٩٦٧، وعليه أن يتسلم الحكم مبكرا بنحو ٧ أشهر.

المهم أن الوصى على العرش الأمير محمد على كان يبحث في كيفية تحليم شعبية النحاس باشا، وأراد استخدام المراسى لكسر الديمقراطية، في حدث متكرر اعتاده كثيرون قديما حديدا.

اقترح الأمير محمد على، إقامة حفلة دينية كبرى يتوج فيها الملك فاروق، بالإضافة إلى حفلة أداء اليمين أمام البرلمان. كان ترتيب الحفلة أن يقف الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الأزهر بين يدى الملك ويدعو له، ثم يقدم له سيف الجد الأكبر محمد على باشا، في استحضار لمشاهد تنصيب السلاطين والخلفاء.

واجتمع علماء الأزهر واستقر رأيهم على إرسال برقيات تأييد للأمير محمد على، على اقتراحه، كما لقيت الدعوة تأييدا من جماعة الإخوان المسلمين، وهى الفاشلية المعادية للوفد.

لكن النحاس باشا رفض، وأكد أحمد حسين باشا، أن الحفلة المرتقبة هي «مخالفة للدستور»، ويجب أن يؤدي الملك اليمين الدستورية تحت قبة البرلمان وفقا للدستور. وبعد سجالات، انتهت الأزمة بموافقة الملك الشاب على أداء قسم اليمين أمام البرلمان فقط، وأن يزور قبر الجد الأكبر محمد على باشا دون أى مظهر ديني.

المثير أن علاقة الوى الشديدة بين الشيخ المراغى والملك فاروق، انقلبت بعد رفض الأزهر اصدار فتوى تحرم زواج الملكة فريدة بعد طلاقها من فاروق.

كما أن علاقة الدعم الشديدة بين الإخوان والملك، انقلبت في معارك دموية سقط فيها القرشاني والبا وغيرهم، برصاص الحرس الحديدي للملك والتشديد الحاصل للإخوان المسلمين.

كان النحاس متدينا وطنيا وعروبيا وديمقراطيا، بعلم وعمل دون مزايدة أو اضمحلال فكري. ومن المؤسف أن الأسبوع المقبل ستمر الذكرى الستون لرحيله، ٢٣ أغسطس ١٩٦٥، مع ذكرى رحيل المعلم سعد باشا في ٢٣ أغسطس ١٩٦٧، بينما الدولة لم تنصفه حتى الآن. قاد النحاس كفاح الشعب من ١٩٢٧ حتى حل الأحزاب السياسية ١٩٥٤، لكن طاول هذه الفترة ورغم الألبية الكاسية، إلا أنه لم يحكم طوال ٢٧ عاما سوى أقل من ٧ سنوات من ١٩٢٨ لسنة ١٩٣٠، ومن ١٩٣٦ لسنة ١٩٣٧، ومن ١٩٤٢ لسنة ١٩٤٤، ومن ١٩٥٠ لسنة ١٩٥٢. إنه حقا الزعيم المفترى عليه.

.. و«تل أبيب» تسوّق لوجود أزمة في صفوف قواتها

«تتياهو» يبحث عن مرتزقة بمجتمعات اليهود في الشتات

وذلك بالداخل الفلسطيني المحتل وشهدت القدس المحتل وكذلك مدينة تل أبيب وما حولهما ضخما اضطراب شل القطاع الاقتصادي وعطل الحياة فيما اعتقلت شرطة الاحتلال عددا كبيرا من المستوطنين خلال الميسرات التي وصلت لوزارة الحرب ومنزل الوزراء الإسرائيليين، قدره مندتي عائلات الرهائن لدى المقاومة الفلسطينية بخروج مليون إسرائيلى إلى الشوارع ضد استمرار سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وخدش الجديده لاحتلال وتفرغ مدينة غزة شمال القطاع ودفع الفلسطينيين للتهجير والتضحية بالاسرى الصهاينة.

قبل قمة واشنطن مع القادة الأوروبيين

«ترامب» يضغط على «زيلينسكي» ويستبعد الناتو والقرم من أى اتفاق



كتبت- أماني زكي،

ضخّم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل ساعات من محادثاته المقررة في واشنطن مع القادة الأوروبيين أمس الاثنين، مؤكداً أن الرئيس الأوكراني قادر على إنهاء الحرب «على الفور تقريباً، إذا قرر ذلك. كما استبعد ترامب بشكل قاطع احتمال انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي أو استادة شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا ضمن إطار المفاوضات مع موسكو.

وقال زيلينسكي إن روسيا نفذت ضربات «ساحرة» على أوكرانيا، بما في ذلك على منشأة نفطية مملوكة لأذربيجان، وأضاف في منشور على موقع X: «كانت هذه ضربة روسية استعراضية وساحرة. إنهم يدركون أن اجتماعاً يُعقد في واشنطن لمناقشة إنهاء الحرب، ونشر ترامب تصريحاته مساء الأول على منصفته «تروث سوشال»، قبل اجتماعه المرتقب مع زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وفنلندا، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو في المكتب البيضاوي. وكتب ترامب: «بإمكان زيلينسكي إنهاء الحرب مع روسيا على الفور تقريباً، إن شاء. أو مواصلة القتال». وأضاف: «لن نتراجع عن منح أوامنا شبه جزيرة القرم (قبل ١٢ عاماً، دون إطلاق رصاصة واحدة)، ولن ننضم إلى الناتو من قبل أوكرانيا. بعض الأمور لا تتغير أبداً». وبعد دقيقة واحدة نشر تدوينة أخرى قال فيها إنه سيكون «شرفاً عظيماً» أن يستضيف هذا العدد الكبير من القادة الأوروبيين في البيت الأبيض.

هذه التصريحات أثارت قلقاً متزايداً لدى الدبلوماسيين الأوروبيين الحريصين على تجنب تكرار مشهد فبراير الماضي عندما زار زيلينسكي البيت الأبيض وتعرض لهجوم علني من ترامب ونائبه جيه

صعوبات نفسية واكتئابا، جراء ظروف القتال في قطاع غزة. وفي يوليو الماضي، قالت صحيفة «معاريف» العبرية أنه «للمرة الأولى، يعترف الجيش بأن استنزاف قواته كبير، ويقدر أنه يتفقر إلى حوالي ٧٥٠٠ جندي». كما يتحدث قادة الكتائب، وفق الصحيفة، عن عبء العمل الثقيل، وأعلن العديد منهم أنهم مهتمون بالتقاعد.

وبويرة شبه يومية، تعلن فصائل فلسطينية في غزة، أبرزها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة

القوات التوجه إلى المجتمعات اليهودية الكبيرة في الشتات، بهدف تشجيع تجنيد الشباب اليهود في سن التجنيد، الذين سيأتون إلى إسرائيل لبعض سنوات للخدمة في الجيش الإسرائيلي».

ونقلت عن مسئولين كبار لم تسمحهم، قولهم، إن «الهدف هو زيادة نحو ٧٠٠ جندي إضافي كل عام من الجاليات اليهودية في الخارج»، وأوضح المسئولون أن «الجاليات الرئيسية التي سنركز فيها الجهود، هي جاليات اليهود في الولايات المتحدة وفرنسا».

وبعاني الاحتلال الإسرائيلي نقصا حادا في الجنود والعتاد العسكري، ويواجه أغلب أفراد الاحتياط فيه

عاطف خليل

رئيس تحرير جريدة الوفد

وأسرة التحرير والعاملون

بالمؤسسة يتقدمون

بخالص العزاء إلى الزميل

محمود عبدالموجود

الصحفى بالوفد

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

الاستاذ الدكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد ورئيس

مجلس إدارة جريدة

الوفد يشاطر

الاستاذ محمود عبدالموجود

الصحفى بالوفد الأحزان

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

مراكز الخدمة والصيانة

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تغطية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العملاء: **19220**
للاوارئ الغاز **129**

٢٠ شارع الفنشن -الطابق جسر الجيزة-القاهرة

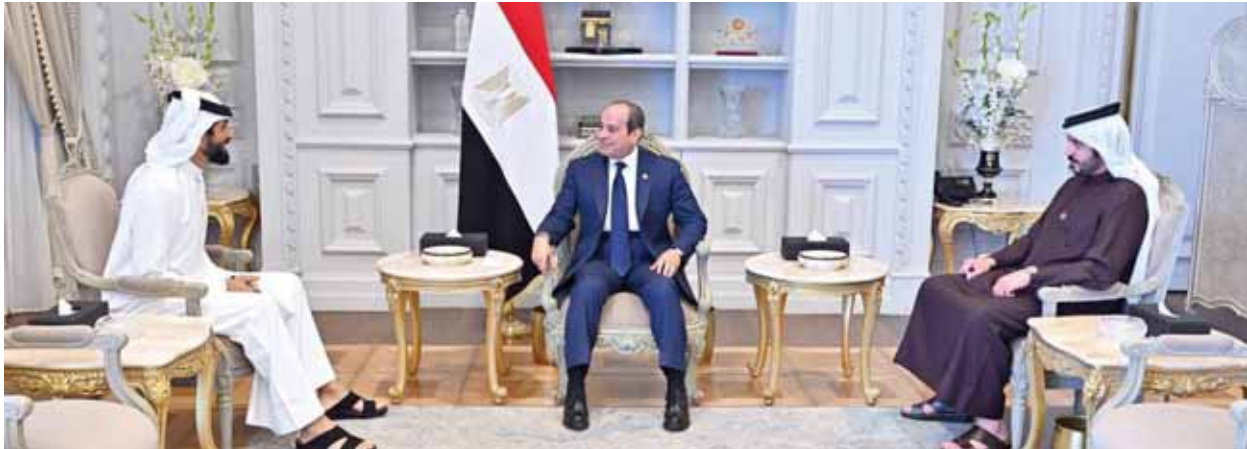
للتليفون ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨١٢
فاكس ٢٤١٧٨٩٠٦

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوناجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

خلال استقبال مستشار الأمن الوطني وقائد الحرس الملكي بالبحرين

«السياسي» يؤكد رفض تهجير الفلسطينيين

ويشدد على أهمية احتواء التوترات في المنطقة



مصالح وتطلعات الشعبين الشقيقين، لا سيما في ظل التحديات التي تواجه المنطقة. وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون الثنائي، إلى جانب استعراض تطورات الأوضاع في قطاع غزة، والجهود المصرية المبذولة بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة لتحقيق التهدئة ووقف إطلاق النار، كما تم التأكيد على ضرورة الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية للقطاع دون عوائق، ورفض تهجير الفلسطينيين، وأهمية إحتواء التوترات في عدد من دول المنطقة، حفاظاً على الأمن والاستقرار الإقليمي.

بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين، ومؤكدين أهمية تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، كما ثُمنّا جهود السيد الرئيس في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي. وأشار السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، إلى أن الرئيس رُحِب من جانبه بضيفى مصر الكريمين، معرباً عن تقدير مصر الكبير لسياسات وجهود جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومؤكداً حرص مصر على مواصلة التنسيق والتعاون المشترك مع البحرين في جميع المجالات، بما يعكس العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين، ويخدم

كتب- ناصر عبد المجيد: استقبل الرئيس عبد الفتح السيسي، أمس، الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة، مستشار الأمن الوطني وقائد الحرس الملكي بمملكة البحرين، والشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة، قائد العمليات الخاصة بالمملكة. وصنّر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الشيخ ناصر بن حمد والشيخ خالد بن حمد نقلًا إلى الرئيس تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة، ولدى العهد رئيس مجلس الوزراء، مشيدين

٣٨ مشروعاً للطاقة المتجددة توفر ٥,٢ مليار جنيه

تعتبر مشروعات التحول مجرد جهود استثنائية أو منفصلة عن الهيكل التشغيلي، داعياً إلى دمج مستدام بين التشغيل والبعد البيئي لضمان تعزيز التنافسية واستمرارية العائد. كما بدأت الهيئة خطوات استباقية لإنشاء مشروعات جديدة للطاقة المتجددة في الصحراء الغربية والإسكندرية باستخدام آليات تمويل غير تقليدية لا ترتب أعباء مالية مباشرة على الهيئة. وقد تم الانتهاء من أعمال الحصر الفني وتحديد المساحات الملائمة، مع التنسيق الجارى مع شركات متخصصة لبدء التنفيذ وفقاً لأولويات الجدوى الفنية والاقتصادية.

بتولية ذات قيمة مضافة، ما أسهم في تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو ٤٧٠ ألف طن سنوياً. وأعلنت الهيئة هذه النتائج في سياق تنفيذ المحورين الرابع والخامس من استراتيجية وزارة البترول والثروة المعدنية للتحول الطاقى وخفض البصمة الكربونية، التي تهدف إلى دمج مفاهيم الاستدامة والطاقة المتجددة في صلب العمليات التشغيلية. وأكد المهندس صلاح عبدالكريم، الرئيس التنفيذي للهيئة، أهمية اعتبار التحول الطاقى خياراً استراتيجياً متكاملاً لا يقل أهمية عن العائد الفنى أو الاقتصادي، مشدداً على ضرورة تجاوز النظرة التقليدية التي

كتب- محمد علام: نفذت الهيئة المصرية العامة للبترول ٣٨ مشروعاً نوعياً ضمن استراتيجيتها للتحول الطاقى خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تشغيل ١٨ منها فعلياً، بينما يجرى استكمال ٢٠ مشروعاً في مراحل متقدمة. وأسفرت المشروعات عن تحقيق وفر مالى سنوى يقدر بنحو ٥,٢ مليار جنيه، إلى جانب خفض استهلاك السولار بـ ٦٨ مليون لتر سنوياً، وإضافة ٣٠ ميجاوات من قدرات الطاقة الشمسية، فضلاً عن استغلال ٤,٥ مليار قدم مكعبة من غازات الشعلة وتحويلها إلى منتجات

وزير المالية يؤكد:

زيادة ٨٠% في حجم الاستثمارات الخاصة في أول ٩ أشهر

أعلى فائض أولى خلال العام الماضى بنسبة ٣,٦% من الناتج المحلى

أكد أنه سيتم إطلاق الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية خلال الفترة المقبلة لترسيخ الشراكة مع مجتمع الأعمال، وأننا نعمل على إيجاد منظومة متكاملة وأكثر كفاءة لتسهيل وتسريع رد ضريبة القيمة المضافة، لافتاً إلى أن البداية المطمئنة للعام المالى الجديد، تشجعتنا لاستكمال المسار الاقتصادى الطموح، وأننا نؤمن بأن عجلة الاقتصاد كلها دارت بشكل أسرع، كانت النتائج المالية أفضل وأكثر استدامة.

وقال إننا ملتزمون ومواصلة السياسات المالية المتوازنة لمساندة النمو الاقتصادى دون الإخلال بالاستقرار والانضباط المالى، وسندفع بمزيد من الإصلاحات لخلق أدوات جديدة للتمويل والادخار والاستثمار لتوسيع دائرة النشاط الاقتصادى، موضحاً أن لدينا رؤية للتمويل للعام المالى الحالى فى إطار استراتيجية متكاملة لخفض معدلات وأعباء الدين وإطالة عمر الدين.

وأضاف أننا نتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولى لزيادة نسبة ونطاق التمويلات التنموية من شركائنا الدوليين، مشيراً إلى أنه من المقرر طرح «صكوك محلية» خلال النصف الأول من العام المالى الحالى.



أحمد كجوك

إيرادات قناة السويس وقطاع الطاقة.

وأشار الوزير، إلى أن الإيرادات الضريبية زادت بأكثر من ٣٥٪ دون فرض أى ضرائب أو أعباء جديدة بل سهلنا وحفزنا لجذب الممولين طواعية، موضحاً أن تجاوب وثقة شركائنا الممولين مع إطلاق وتنفيذ الحزمة الأولى من «التسهيلات» يدفعنا لاستكمال مسار الثقة واليقين الضريبى.

مصر تستعد للمشاركة فى قمة المناخ «COP30» بالبرازيل

رؤساء دول وحكومات أفريقيا المعنية بتغير المناخ، وعقد قمة المناخ COP27

نيابة عن القارة الإفريقية.

كما أكدت الوزارة التزام مصر بتحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، من منطلق مبدأ المسؤوليات المشتركة متبانية الأعباء، مؤكدة ضرورة التزام الدول المتقدمة بتوفير التمويل اللازم، وتقديم الدعم التكنولوجى للانتقال إلى الطاقة النظيفة، وتحقيق مستوى الطموح بخطة المساهمات المحددة وطنياً التي قدمتها الدول النامية.

وتم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المتعلقة بمسائل التكيف والتخفيف والشفافية فى مفاوضات المناخ، كما تم عرض الموضوعات المتعلقة بمسائل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات فى مفاوضات المناخ، والتأكيد على ضرورة أن يكون التركيز على التزام الدول المتقدمة بتوفير تمويل يعزز احتياجات الدول النامية. من ناحية أخرى، وجهت الدكتورة منال عوض، بتنفيذ برنامج دورى للمرور على المحميات الطبيعية بمختلف المحافظات، بهدف تكتيف أعمال المتابعة والرصد للحفاظ على الموارد الطبيعية وتعظيم الاستفادة منها فى دعم السياحة البيئية والاقتصاد القومى.

وفى هذا الإطار، قام الدكتور محمد أحمد يوسف، رئيس قطاع حماية الطبيعة، بزيارة ميدانية إلى محمية وادى الجمال بمحافظة البحر الأحمر، لتتقّد الأنشطة والبرامج المنفّذة بها، ومتابعة أوجه التعاون مع المجتمع المحلى والجمعيات الأهلية بما يعزز جهود الصون والحفاظ على الموارد الطبيعية.

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

عقدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، القائم بأعمال وزير البيئة، اجتماعاً لبحث التحضيرات والاستعدادات للمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP٣٠، والذي يقام بمدينة بيليم بالبرازيل، خلال الفترة من ١٠ إلى ٢١ نوفمبر القادم.

أكدت «عوض» أن الاجتماع يأتي فى إطار قيام وزارة البيئة بالتنسيق بين الوزارات والقطاعات المختلفة فى الدولة، لبلورة موقف وطنى موحد، تمهيداً لعرضه فى اجتماع المجلس الوطنى للتغيرات المناخية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعرض نتائج محدداتنا الوطنية، والموضوعات التفاوضية خلال قمة المناخ.

وأشارت الوزيرة إلى قيام وزارة البيئة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية للعمل على إعداد تصور للموضوعات الخاصة بالمسار التفاوضى والبعد السياسى والفنى المرتبط بالآيام الموضوعية للمؤتمر، وكذلك المشروعات والمبادرات المقترحة. وأكدت « عوض» أنه تم استعراض موقف مصر الذى اكتسب خصوصية بعد نجاح قمة المناخ COP٢٧ بشرم الشيخ، وتحقيق نتائج إيجابية مثل إنشاء صندوق «الخسائر والأضرار» لتوفير تمويل للدول النامية لمساعدتها فى مواجهة آثار التغيرات المناخية، مما عزز دور مصر كلاعب رئيسى فى العمل المناخى، مؤكدة أن أجندة تغير المناخ أصبحت تحظى باهتمام القيادة السياسية، وهو ما انعكس فى تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة لجنة

يتقدم النائب

المهندس حازم الجندي

عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد

بخالص الشكر والتقدير إلى

سعادة الدكتور / عبد السند يمامة

رئيس حزب الوفد



وإلى كافة أعضاء الهيئة العليا، وأعضاء المكتب التنفيذي لحزب الوفد

و إلى جموع الوفديين فى كافة أنحاء الجمهورية

و أهالى محافظة الغربية الكرام

على اختياره ودعمه ومساندته ممثلا لحزب الوفد العريق

فى انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥ ، وتجديد الثقة نائبا فى الفصل التشريعى الثانى.

بسبب الأسعار والتضخم

الطبقة الوسطى فى خبر كان

فى ظل موجات التضخم المتلاحقة، وضغوط المعيشة المتصاعدة، اختفت «الطبقة المتوسطة»، ملايين المواطنين الذين ظالما شكلوا العمود الفقرى للاقتصاد والمجتمع، باتوا يحكون يومياً عن كفاح مرير لتأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة.

قصصهم تُروى فى طوابير السلع، وأمام مكاتب البريد، وفى أحاديث المقاهى ومحطات المترو، لم تعد الأحاديث عن «الرفاهية» أو «الأدخار» ذات صلة، بل تحولت حياة هذه الشريحة إلى صراع يومي مع الأسعار، والمدارس، والمواصلات، وحتى أبسط ضروريات المعيشة.



تشير بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن التضخم السنوى فى يونيو ٢٠٢٥ بلغ ١٤.٩٪، بعد أن كان ٢٨٪ فى سبتمبر من العام الماضى، ورغم هذا التراجع، فإن الأسعار لم تنخفض فعلياً، بل ظلت مرتفعة بفعل سلسلة من تحرير الأسعار وخفض دعم الطاقة، وتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار.

فى دراسة صادرة عن الجهاز، تبين أن أكثر من ٧٠٪ من الأسر المصرية قللت من استهلاك اللحوم والدواجن خلال العامين الأخيرين، و٦٠٪ منها خفضت الإنفاق على الملابس والتعليم والأنشطة الترفيهية، هذه الأرقام ترسم ملامح واضحة لتآكل الطبقة المتوسطة وتحولها إلى ما يشبه طبقة «كادحة» بالكانك تلجأ للضروريات.

«المرتب يبطئ أول ٣ أيام»

مدحت عبدالعزيز، موظف حكومى فى الأربعينات، يتجه يومياً إلى الجمعية الاستهلاكية بجى السيدة زينب لشراء احتياجاته بأسعار أقل من السوق. «أنا يشتغل من ٨ لـ ٢٠، وأخذ ٥٢٠٠ جنيه فى الشهر... أول ما الراتب ينزل، ثلاث أيام وبينجّر»، يقول مدحت وهو يحمل كيس أرز وزيت. زوجته لا تعمل، ولديه ثلاثة أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة. «المدارس محتاجة شئط، وكشاكيل، ويونيفورم، ودراس خصوصية، مين يقدر؟».

يضيف بصرة: «كنت زمان من الناس الللى أقدر أخرج كل أسبوع مرة، ناكل بيترا، أو تروح سينما فى الأعياد. دلوقتى نفسى أشتري فاكهة من غير ما أحسبها بالحب».

«كنا بنلش عيالنا من الحالات.. دلوقتى من البالة»، نجلاء فؤاد، معلمة فى مدرسة حكومية، تعيش فى منطقة عين شمس، وتشير إلى التحول الكبير فى أولوياتها: «كنا زمان نشترى ملابس المدرسة من مولات صغيرة، أو نعمل فوتوشين لأول يوم دراسية، دلوقتى بنشترى من البالة، ونودّر على شئط قديمة نغسلها ونكويها، ونقول لولادنا إنها «موضة»».

وتتابع: «فى البيت، بقت الميزانية معمولية بالبورقة والفلم. الأكل مرتين فى اليوم بدل ٣. اللحمة مرة فى الأسبوع، وبقيت اعتمد على العدس والفول والجينة، حتى الطماطم بقت رفاهية أيام الغلاء».

«اشتغل فى شركتين ومش مكفى»

هشام إسماعيل، يعمل مهندساً فى شركة خاصة صباحاً، ويقدّم خدمات صيانة كهربائية للمعلاء مساءً. رغم عمله فى وظيفتين، يؤكد أن دخله لا يكفى نفقاته. «الإيجار زاد، الكهرباء نار، ولدى طفلين داخلين مدرسة خاصة، مش عشان رفاهية، بس عشان المدارس الحكومية زحمة ومفيهاش متابع»، يكشف هشام أن مصاريف المدرسة السنوية تتجاوز ٢٥ ألف جنيه لكل طفل، إلى جانب ٥ آلاف جنيه على الأقل للمستلزمات والأنشطة. «كنت محسوب على الطبقة المتوسطة، دلوقتى محسوب على الناس الللى بتحاول تعيش».

سهى عبدالرحيم، موظفة بشركة قطاع خاص، وأم لطفلين، بقت الميزانية «بقينا نحس إننا فقرا، رغم إنى وزوجى بنشتغل. كنا بنحوش ألفين ثلاثة كل شهر، دلوقتى بنستلف عشان نكمل الشهر. المصيف بقى حلم، والخروجة بقت تحدي».

تقول سهى إن فكرة المستقبل أصبحت مربكة: «هل هقدر أكل مع ولادى فى المدارس؟ هنتعالج إزاي لو تعبان؟ هنعيش بكرامة؟ مش عابزة أكون درامية، بس الحقيقة إن الللى كنا

«مدحت»: الخروج للمسححة من المستحيلات.. وأشتري الفواكه بالواحدة

«نجلاء»: بناكل وجبتين فى اليوم.. واللحمة بقت رفاهية

المهندس هشام: كنت من الطبقة الوسطى دلوقتى بحاول أعيش

60% خفضت الإنفاق على

التعليم والصحة

دلوقتى نفس الشغل بيخسرنى، الزيت بقى بـ ١٠٠ جنيه،

والزيت بـ ٢٠ جنيه. أبيع بكلم؟»، اتجه على للعمل كسائق توصيل على دراجة نارية مؤجرة، لكنه يواجه تحديات يومية مع أسعار البنزين وصيانة الموتوسيكل. «كل الللى بنعمله إننا بنجري عشان نعيش، من غير ما نحس إن فيه حاجة بتتحسن. أنا كنت من الناس الللى بتوفر، دلوقتى بقيت أشتري العيش بالزيت».

التضخم هو السر

قال الخبير الاقتصادى السيد خضر إن الطبقة المتوسطة فى مصر تعيش أخطر مراحلها منذ عقود، مؤكداً أن ضغوط المعيشة والتضخم المتواصل أدت إلى تآكل دخول هذه الشريحة، ودفعتها إلى الاقتراب من خط الفقر، إن لم تكن قد تجاوزته بالفعل. وأوضح خضر أن «الطبقة المتوسطة لم تختف فجأة، لكنها تتعرض لتآكل تدريجي منذ سنوات، والسبب الرئيسى هو عدم تناسب الدخل مع معدلات التضخم، وتراجع القوة الشرائية بنسبة كبيرة، خاصة فى السنوات الثلاث الأخيرة»، وأشار إلى أن هذه الطبقة، التى كانت تقود الاستهلاك الحلى وتدعم الاستقرار الاجتماعى، أصبحت اليوم فى موقف دفاعى، تكافح لتغطية الضروريات فقط. وأضاف: «الأسرة اللتى كانت تتفق على تعليم خاص، وتزور المصايف،

ولسه المصاريف اليومية، والكهرباء والمياه والغاز والأكل».

سيد لا يخفى غضبه من غلاء أسعار الدروس الخصوصية التى أصبحت إجبارية: «المدارس بقت موجودة اسم بس، الللى عايز يتعلم يدفع، حتى لو معاه شهادة جامعية، ده مش كفاية يعيش حياة كريمة».

«بعت ذهب جوازى عشان المصاريف»

نسرين مصطفى، خريجة كلية تجارة، أم لطفلين فى سن الحضانة، تعيش فى مدينة ٦ أكتوبر. كانت تعمل سابقاً فى عشان نغلى مصاريف دخول المدرسة».

وتوضح أن أبنيتها مسجلان فى حضانة خاصة بسيطة، لكن المصروفات والأنشطة والرى تتجاوز ١٨ ألف جنيه سنوياً. «يعنى بندفع فى التعليم قبل الابتدائى زى ما كنا بندفع فى الجامعة. طب لما يوصلوا ثانوى هنعمل إيه؟».

«من عربية ثانوى توصيل الطلبات»

على خميس، كان يملك عربية فول فى منطقة شبرا الخيمة، لكنه اضطر إلى تركها بعد ارتفاع أسعار الغاز والزيت والخامات، قال: «العربية كانت بتكسبني ٢٠٠ جنيه فى اليوم،

بنسميه «مستوى عادى» بقى رفاهية».

«معاشى بيخلص قبل نص الشهر»

محمود عطا الله، موظف سابق على المعاش يبلغ من العمر ٦٢ عاماً، يسكن فى شقة بالإيجار فى منطقة بولاق الدكرور. معاشه الشهري لا يتجاوز ٢٦٠٠ جنيه، وهو عائل لزوجته وابنته الطالبة فى الصف الثانى الثانوى.

يقول محمود: «زمان كنا بنقدر نعيش بالمعاش ونصرف بالعقل. دلوقتى نص المعاش بيروح فى الإيجار وهواتير الكهرباء والغاز. والباقي؟ بيروح على أكل بالكاد بيكفى».

يشير محمود إلى أن تكلفة كتب ابنه هذا العام تجاوزت ٨٠٠ جنيه، بخلاف الدروس الخصوصية التى اضطر إلى الاستثناء عنها والاعتماد على الشرح المنزلى. «بقينا نستلف عشان نشترى كشكول وشئط مدرسة. أنا فعلاً مش عارف الجيل الجديد هيعيش إزاي».

«بندفع دروس أكثر من الإيجار»

سيد البدوى، موظف مبيعات فى شركة قطاع خاص، يعيش فى منطقة حدائق القبة، ولديه ابن فى الصف الأول الثانوى وابنة فى الصف الرابع الابتدائى.

يقول سيد: «أنا باخد ٧٢٠٠ جنيه، والمفروض ده دخل كويس، بس لما تيجي تحسب، بتلاقي إن ٤٠٠٠ بيروحوا على دروس الولد لوحده، و٢٠٠٠ على البنت. الإيجار ١٢٠٠ جنيه.

مبادرة أم مناورة

خفض الأسعار مهم.. ولكن الاستدامة أوقع

وسط جهود حكومية مستمرة لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين، يظهر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ليؤكد ويصرح أنه قد حان الوقت ليشعر المواطن بثمار الإصلاح الاقتصادى من خلال انخفاض مستدام فى أسعار السلع الأساسية.

وخلال لقائه باتحادات الغرف التجارية، يشدد مدبولى على أن استقرار الاقتصاد وتوفير العملة الصعبة وتوافير المواد الخام يجب أن يعكس مباشرة على حياة المواطن اليومية عبر انخفاض الأسعار.



السيد خضر

تدخل الدولة فى ضبط السوق، ودور فاعل للقطاع الخاص، وخطط واضحة لدعم الإنتاج الوطنى، بما يسهم فى تحقيق استقرار اقتصادى مستدام ويعزز القدرة الشرائية للمواطن، ويضمن تحسين جودة الحياة على المدى الطويل.

ضبط محدود

وعلى جانب آخر، ورغم التراجع المعلن فى أسعار بعض السلع، فإن شريحة كبيرة من المواطنين ترى أن الانخفاض لا يزال محدوداً ولا ينعكس بوضوح على جمل نفقاتهم الشهرية، فبينما شهدت بعض السلع الغذائية انخفاضاً نسبياً، لا تزال أسعار اللحوم والأسماك، والخضروات فى مستويات مرتفعة.



طويل المدى يتطلب إجراءات موازنة تعزز من الإنتاج المحلي وتزيد المعروض من السلع، بما يحد من الضغوط التضخمية ويحقق استقراراً فى الأسعار.

القطاع الخاص

وأشار خضر إلى أن القطاع الخاص واتحادات الغرف التجارية يتحملان مسؤولية كبيرة فى إنجاح هذه الخطوة، عبر الالتزام الفعلي من قبل السلاسل التجارية الكبرى بتطبيق التخفيضات وإيصالها للمستهلكين بالشكل العادل

تخفيضات ١٨%

وفى إطار هذه التوجيهات، يعلن الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مبادرة خفض الأسعار رسمياً داخل المجمعات الاستهلاكية بجميع المحافظات، بتخفيضات تصل إلى ١٨٪ على عدد من السلع الأساسية، وتهدف المبادرة، التى تنفذ بالتعاون مع القطاع الخاص، إلى تعزيز المعروض من السلع، واستقرار الأسواق، وتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على محدودى ومتوسطى الدخل، مع التوسع التدريجي فى عدد السلع ونطاق التغطية خلال الفترة المقبلة.

مبادرة طفيفة

أما خبراء الاقتصاد فمنهم من يشك فى تلك المبادرات ويصفها بالمناورة ومنهم من يؤكد طفيفة وغير كافية لمطمئنة المواطن فمثلاً، الدكتور السيد خضر، الخبير الاقتصادى، يؤكد أن مبادرة الحكومة الأخيرة لخفض الأسعار، والتى تشمل تخفيضات تصل إلى ١٨٪ على عدد من السلع الأساسية، تمثل خطوة إيجابية تعكس حرص الدولة على تخفيف الأعباء المعيشية عن كامل المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم، ولكن فى الوقت نفسه هذه المبادرة، رغم أهميتها، قد لا تكون كافية بمفردها لإحداث تغير جوهري فى القدرة الشرائية للأسر، خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية الراهنة وارتفاع تكاليف المعيشة.

تعزيز الإنتاج المحلي

وأوضح خضر لـ «الوعد»، أن استدامة تلك المبادرات مرهون بتحقيق توازن مدروس بين دعم السوق وضمان حرية آليات العرض والطلب، مشدداً على أن التأثير الإيجابي

تحقيق: إسلام أبوخطوة

تصوير: محمد طلعت

وتملك سيارة خاصة، أصبحت اليوم غير قادرة على سداد أقساط التعليم أو تجديد التأمين الصحى أو حتى شراء ملابس مدرسية دون اللجوء للديون».

التعليم والصحة أول الضحايا

ويبّ خضر أن أول القطاعات التى تأثرت بانحدار الطبقة المتوسطة كانت التعليم والصحة، حيث أصبحت الدروس الخصوصية ضرورة لا رفاهية، والمدارس الخاصة ترفع مصروفاتها سنوياً، بينما الخدمات الحكومية تعاني من نقص فى الجودة والإمكانات.

وقال: «أصبحت الأسرة المتوسطة أمام خيارين كلاهما مر: إما إنفاق دخلها بالكامل على تعليم أبنائها فى منظومة موازية للمدارس الرسمية، أو قبول مستوى متدن من التعليم الحكومى. وهذا خلل خطير فى ميزان العدالة الاجتماعية».

مشاكل

المعاناة التى تواجهها الطبقة الوسطى الآن لا تنعكس على التعليم والصحة ولإقتصاد المصرى فقط نتيجة لتقلص القوى الشرائية، ولكنها تمكن أيضاً على استقرار المجتمع، إذ أن الخلافات اليومية بين أفراد المجتمع زادت بشكل كبير. وفى ظل الضغوط اليومية المتزايدة التى تواجه الأفراد داخل المجتمع، سواء فى العمل أو فى الحياة الشخصية، أصبحت الخلافات الأسرية جزءاً شائعاً من الواقع اليومي، ما قد يضعف الروابط العائلية إذا لم تتم معالجتها بطريقة صحيحة. وفى هذا السياق، أكدت الدكتورة شيما عراقى، استشارى العلاقات الأسرية، أن الحفاظ على استقرار الأسرة وسط هذه التحديات يتطلب وعياً مشتركاً وسلوكاً منضبطاً من جميع أفرادها.

وأشارت «عراقى» إلى أن كثيراً من المشكلات الأسرية اليومية لا تنشأ من مواقف كبيرة، بل تتصاعد بسبب سوء التواصل وتراكم المشاعر السلبية، مؤكدة أن غياب الحوار الفعّال داخل البيت وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل واضح ومحترم يؤدى إلى سوء الفهم وتفاقم الأزمات. وأوضحت أن الأسر تحتاج إلى أن تتعامل مع الخلافات باعتبارها فرصة للفهم والتقارب، لا سبباً للانقسام أو النفور. وترى استشارى العلاقات الأسرية أن الحل لا يكمن فقط فى تنادى الخلاف، بل فى إدارة الخلاف بأسلوب ناضج يعتمد على الهدوء، واحترام وجهات النظر المختلفة، والتعامل مع الخطأ على أنه قابل للنقاش والمعالجة وليس سبباً للهجوم أو الإدانة. وأضافت أن التقدير المتبادل والتواصل المستمر داخل الأسرة هما أساس لتجاوز التوترات العابرة، خاصة فى ظل نمط الحياة السريع الذى قد يؤدى إلى حياء عاطفى إذا غاب الوعى بذلك. وفى ختام حديثها، شددت الدكتورة شيما عراقى على أهمية أن تخصص الأسرة وقتاً منتظماً للتقارب، سواء من خلال الحديث الهادئ أو ممارسة أنشطة مشتركة، مشيرة إلى أن البيت هو أول مدرسة لتعلم التفاهم، والتسامح، والاحتواء. كما دعت الأسر إلى عدم التردد فى طلب الدعم النفسى أو الإرشاد الأسرى عندما تصبح الضغوط أكبر من قدرتهم على الاحتمال الذاتى، مؤكدة أن الوقاية خير من العلاج، خاصة حين يتعلق الأمر بعلاقاتنا الأقرب.

تحقيق : ابتسام محمد

رقابة صارمة

تقول هالة عبد الفتاح، موظفة حكومية: «بالفعل لاحظت تراجعاً بسيطاً فى أسعار الزيت والأرز، لكن أسعار اللحوم والفواكه والخضروات ما زالت مرتفعة، تحتاج إلى رقابة أوسع تشمل جميع القطاعات».

انخفاض موسمي

ويؤكد أحمد عبد اللطيف، موظف فى القطاع الخاص، أن التراجع الحالي قد لا يدوم إذا لم يتم تثبيت الأسعار على المدى الطويل، وتابع: «نخشى أن تكون هذه الانخفاضات مؤقتة، نتاج إلى حلول جذرية تضمن استقرار السوق، وليس مجرد حملات موسمية».

بناء الثقة

وفى ضوء ما سبق، يتضح أن مبادرة الحكومة لخفض الأسعار تمثل خطوة أولية مهمة على طريق تخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين، لكنها تحتاج إلى دعم مستمر وتكامل حقيقي بين مختلف أطراف السوق من قطاع خاص، وجهات رقابية، ومنتهجين محليين، فاستدامة هذه الجهود لا تتحقق فقط من خلال التخفيضات المؤقتة، بل عبر بناء منظومة اقتصادية متماسكة توازن بين حماية المستهلك وتعزيز الإنتاج المحلي، ومن هنا، فإن النجاح الحقيقي يكمن فى تحويل هذه المبادرات من إجراءات مؤقتة إلى سياسات طويلة الأمد تترجم بشكل ملموس فى حياة المواطن اليومية، وتعيد بناء الثقة بين الدولة والمواطن.

لاعبو فلسطين يبحثون عن الرزق بين الركام

كتب - أحمد كيلاني:

لم يبق في غرّة لاعبون، وتلاشت الملاعب، واستشهد الإداريون والحكام، ولم يبق في القطاع إلا عدد قليل من المشجعين، مازالوا على قيد الحياة، يصارعون الموت والحصار والجوع والتشرد، من بينهم مدافع نادي شباب جباليا الفلسطيني، أحمد عميرة (٢٨ عامًا)، الذي اضطر إلى فتح «ترابيزة» يبيع عليها بعض المنتجات الشعبية، في أحد أحياء مدينة غرّة، للتغلب على ظروف التجميع والنزوح التي طالته وعائلته خلال الحرب المستمرة على الفلسطينيين منذ أكتوبر ٢٠٢٣. وفي ظل الظروف المعيشية الإنسانية الصعبة التي تعرّض لها العدد الأكبر من لاعبي كرة القدم في قطاع غرّة، اضطر جزء منهم للعمل في مجالات لم تخطر على بالهم في أوقات سابقة.

ولعب أحمد عميرة، لعدد من الأندية خلال مسيرته الكروية، كان آخرها شباب جباليا في دوري الدرجة الممتازة الفلسطيني لكرة القدم، وقبلها أندية فلسطين، والصدافة، وأهلي غرّة.

ورغم أنه يعمل الجنسية المصرية، وكان بإمكانه مغادرة غرّة في الأسابيع الأولى للحرب، لكنه فضل البقاء فيها لأن حياته كلها معلقة بغرّة وعمله الكروي، وهو يعيش حاليًا ظروفًا قاتلة، بما في ذلك الجوع والحصار.

وقد عميرة أغلب زملاؤه في نادي شباب جباليا عشرة زملاء، الذين استشهدوا خلال حرب الإيادة، وعلى رأسهم الشهيد سليمان العبيد، والشهيد إسماعيل أبو دان.

في الأشهر الستة الأولى من الحرب حلت دون عمل، وكنت أصرف على عائلتي من بعض المبالغ المخدرة، ولكن الأمور ازدادت سوءًا مع توالي الأيام، وأصبحتنا نشعر بالجوع.

الجوع شعور قاسي جدًا، إذ فقدت أكثر من ٣٠ كيلوجرامًا من وزني، وشاهدت معاناة أطفال وعائلتي أمامه، فقررت ألا أقت مكتوفي الأيدي، ليقرب افتتاح بسطة شعبية في أحد شوارع غرّة، يبيع عليها كل الأصناف الممكنة، يبيع أي شيء يعود عليه بالربح البسيط.

فيعد أن كان يتقاضى ١٠٠٠ دولار شهريًا قبل الحرب من

العمل في مجال كرة القدم، اضطر لفتح «بسطة» لأبنائه من أجل بيع «الشيبسي وحلويات الأطفال»، لأنهم أرادوا مساعدته في توفير لقمة عيش.

وفي السياق ذاته، نشر لاعب كرة القدم الفلسطيني محمود سلمى فيديو عبرمنصات السوشيال ميديا، يوثق فيه يومياته الصعبة في غرّة من أجل توفير أيسر حاجيات أسرته وسبل الدمار والقصف الإسرائيلي المتواصل.. وكتب لأحب الأهلي السابق «الحرب صعبة، لا مكان لكرة القدم، زحمت بسبب الحرب وأنا أبحث عن المأوى».

ويعيش لاعب نادي بيت حانون الرياضي ظروفًا معيشية صعبة تتدهور يوما بعد يوم بعد أن قاضتها سياسة التجميع التي ينتهجها الاحتلال منذ أشهر، ويواجه «سلمي» صعوبة



في العيش بالخيام وتوفير الطعام والشراب بعد أن نزح من بيته الأول بسبب قصفه من طيران الاحتلال.

وسبق لمحمود سلمى اللعب بقميص النادي الأهلي موسم ٢٠١٨ في تجربة لم تستمر طويلًا، قبل أن يرحل منه إلى نادي شباب العقبية الأردني، ومن ثم انضم إلى اتحاد الشجاعية، فيما كانت آخر محطاته الكروية رفقة نادي بيت حانون، الذي تدمرت بنيتة التحتية بسبب الحرب التي يشنها جيش الاحتلال على غرّة.

ولم يسلم القطاع الرياضي بغزة من بطش جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث خسرت الرياضة الفلسطينية المئات من اللاعبين والملاعب والمراكز الرياضية التي استهدفها الاحتلال وسوّاها بالأرض.

كتب - مصطفى جويلي:

تقرر نقل مباراة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مع مودرن سيورت في الجولة الثالثة لبطولة الدوري الممتاز إلى ملعب غرّة قناة السويس بدلًا من استاد القاهرة بعد أن تم غلقه لمدة عشرة أيام لإجراء عمليات الإصلاحات والصيانة.

ويواصل الفريق تدريباته على ملعب الكلية الحربية اليوم الثلاثاء استعدادًا للسفر غدًا إلى الإسماعيلية، ويدرس المدير الفني الدفع بالبرازيلي بيزيرا ضمن

وحتى الخامس عشر من أغسطس الجاري، أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إن ٨ شهداء من أبناء الحركة الرياضية والكشفية الفلسطينية ارتقوا خلال أغسطس الجاري، لترتفع حصيلة الشهداء الرياضيين إلى ٦٧٠ شهيدًا، من بينهم ٢٤٢ شهيدًا من أسرة كرة القدم، كان أشهرهم الجوهرة العربية سليمان العبيد، القلب دبيليه فلسطين، ويبدو أن المنظمة الكروية العالمية، على رأسها «فيفا»، لم تنظر إلى معاناة اللاعبين والرياضيين الفلسطينيين، مثلما نظر عالم كرة القدم إلى الرياضيين الأوكرانيين، الذين هربوا من ظروف إنسانية قاسية، وتلقوا دعمًا غير محدود، جعلهم يحققون نجاحات كبيرة بعد ذلك، ويأتوا في عين العالم كله أبطالًا.

نقل مباراة الزمالك ومودرن للسويس وعودة «فتوح» للتدريبات الجماعية

التشكيل الأساسي في لقاء مودرن سيورت. وعقد جون إدوارد المدير الرياضي بنادي الزمالك جلسته بملعب الكلية الحربية قبل مران أمس مع أحمد فتوح الظهير الأيسر في حضور البلجيكي يانيك فيرييرا المدير الفني وعبدالناصر محمد مدير الكرة بعد اعتذاره للجماهير والمدير الرياضي ومجلس الإدارة والجهاز الفني.

جاء اعتذار فتوح في توقيت مناسب حرصا من اللاعبين على تصحيح موقفه واستعادة الثقة مع مجلس الإدارة والجهاز الفني، وهو ما أدى

إلى ترحيب الإدارة بإمكانية مشاركته في اللقاء المقبل.

وكان فتوح قد أثار جدلًا كبيرًا قبل انطلاق الموسم بسبب خروجه من معسكر الفريق بحجة مرض أحد أفراد عائلته، قبل أن يتضح حضوره بخلاف في الساحل الشمالي برفقة لاعب الأهلي إسماعيل عاشور، ما دفع مجلس الإدارة لفرض غرامة مالية عليه وإحالته للتحقيق.ويأتى قرار السماح بعودته لقائمة المباريات بعد اعتذاره بمثابة إشارة على رغبة الإدارة في تجاوز الأزمة

إشراف: زكى السعدنى وصلاح شرابي

جامعات ومدارس



رئيس جامعة المستقبل وعميد الحاسبات خلال افتتاح أحدث معامل



توقيع اتفاقيات مع كبرى الشركات العالمية لتدريب طلاب الكلية

«الحاسبات والمعلومات» بجامعة المستقبل.. مصنع خبراء الثورة الرقمية

٧٧٪ لطب الأسنان و٧٧٪ للأسنان و٧٥٪ العلاج الطبيعي و٧١٪ الصيدلة و٦٦٪ الطب البيطرى و٦٧٪ الهندسة و٥٥٪ العلوم الصحية و٥٣٪ الإدارة والحقوق والآداب

وقعت الجامعة اتفاقيات مع جامعة سينسيناتى بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كوليدج كورك بإيرلندا، وجامعة مسورى للعلوم والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كيس وسترن ريزرفير بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة أوتارا ماليزيا، وجامعة سنترال أوكيان (UCLan) وغيرها. أكد الدكتور عبادة سرخان، رئيس جامعة المستقبل في تصريحات صحفية، حرص جامعة المستقبل على تخريج كوادر متميزة في جميع التخصصات العلمية والعمالية، وتوفر

الخدمات الخاصة في جانب توفير البحوث العلمية التي تساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها كلياتها المختلفة والمتنوعة، ملتزمة في ذلك بالمعايير الأكاديمية المحلية والعالمية. وتعد كلية الهندسة بجامعة المستقبل واحدة من أهم كليات الهندسة في مصر والوطن العربي، حيث تهدف بشكل أساسي لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي في القطاعات الخاصة إلى جانب توفير البحوث العلمية التي يقدمها المجتمع ويواكب متطلبات الحاضر والمستقبل وفقًا لمعايير الجودة بدعم مباشر رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل والذي يحرص على تعزيز التميز الأكاديمي وتطوير العملية التعليمية بكلياتها الجامعة لأعداد خريجين مؤهلاتين عالميًا.

وتعمل الجامعة على توفير بيئة تعليمية ملائمة للإبتكار والإبداع لفصل مهارات الطلبة، ودعم وتطوير البحث العلمي والمعلوماتي، وتقديم برامج مستدامة محليا وعالميا والسعي لإعداد جيل من الباحثين النابغين لخدمة المجتمع. وتعظيم الاستفادة من مشروعات التخرج لطلاب الفرقة النهائية بالكليات من خلال التخطيط العلمي السليم.

تمتع الكلية بشهادة دولية مشتركة بالتعاون مع جامعة سينسيناتى المصنفة ٢٠٠ على، وجامعة ميزوري المصنفة ٥٠ على العالم في طوم البترول والبتدئين. كما تمتع الكلية بدرجةى البكالوريوس والمجستير المتقدمين. من المجلس الأعلى للجامعات في برامج تحتاجها أسواق العمل الحديثة وتشمل الهندسة الطبية والحيوية وهندسة الميكاترونكس وهندسة التصميم المعماري الداخلى والهندسة المعمارية الهندسة الإنشائية وإدارة التشييد وهندسة البترول وهندسة القوى الكهربائية وهندسة الفنون الميكانيكية وهندسة الاتصالات والحاسبات وهندسة الحاسبات والتكنولوجيا، وتوفر الكلية لطلابها فرص التدريب في كبرى الشركات العالمية في صناعة التكنولوجيا بجانب التبادل الطلابي بينها وبين جامعة أوكلاه الأمريكية.

ونظرا لتمييز خريجي الكلية وإعدادهم على مستوى عال من المهنية فيتم تقديم عدد الفتح بنقائى الهندسين وتقنية الهندسين العرب، كما يمكنهم إجراء دراسات عليا في جامعتى سينسيناتى وميزورى مع أولوية التسجيل، وتضمن الكلية نخبة ذات كفاءة عالية من أعضاء هيئة التدريس وهندسة المعونة من أبرز الأكاديميين في العلوم الهندسية وتم تصنيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل كأفضل ٢٪ على مستوى العالم طبقا لجامعة ستانفورد الأمريكية ويحظى حاليا حصول الكلية على جودة التعليم الأمريكى شهادة ABET لتكون أفضل كلية ضمن الكليات الدولية.

عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة المستقبل، نعد الطلاب لمستقبل التكنولوجيا من خلال برامج تعليمية متطورة وتعاون دولي

كليات الجامعة تحت رعاية رئيس مجلس الأمناء وبرئاسة الدكتور عبادة سرخان، رئيس الجامعة، مرحبة بهم في بيئة تعليمية غنية بالمعلم والثقافة والتوع. بفضل تخصصاتها الأكاديمية المتنوعة. ومهنتها التدريسية المتميزة، حيث وتعد جامعة المستقبل وجهة مثالية لكل من يسعى إلى تعليم جامعي رفيع المستوى.

وتتنوع البرامج الأكاديمية والفوقية التي تقدمها الجامعة للطلاب المصريين والوافدين، ويتم عرضها في المراكز الدولية والمحلية مع توفير دورات بعدة لغات للتواصل وضمان توافر برامج مناسبة للطلاب الوافدين، إلى جانب تطوير وتحديث البرامج الدراسية للكليات بما يتناسب مع سوق العمل بالبلدان والدول المختلفة.

وتستقبل جامعة المستقبل الطلاب الناجحين في الثانوية العامة والشهادات المعادلة وفقا للحد الأدنى الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات الخاصة في اجتماعه السنوي برئاسة الدكتور أمين عاشور وزير التعليم العالي، ويبلغ الحد الأدنى لقبول طلاب الثانوية العامة والثانوية الأزهرية ٧٧٪ لطب الأسنان و٧١٪ للصيدلة و٦٧٪ للهندسة و٦٠٪ لعلوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات و٥٣٪ الاقتصاد والعلوم السياسية و٥٣٪ التجارة وإدارة الأعمال.

كما يبلغ الحد الأدنى لقبول حملة الشهادات العربية وكليات طب الفم والأسنان، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التجارة وإدارة الأعمال و٥٨٪ للاقتصاد والعلوم السياسية وتكنولوجيا المعلومات، وتتميز جامعة المستقبل بالكليات والبرامج المتنوعة التي تتناسب مع حاجات سوق العمل الإقليمي والمحلى والعالمى من خلال الكليات المهمة التي تضمها الجامعة وهي كلية الصيدلة والصناعات الدوائية، وكلية طب الفم والأسنان، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، ونجتح جامعة المستقبل في إبراز العديد من اتفاقيات التعاون الأكاديمي مع بعض كليات الجامعات تيمراً في العالم، وشملت الاتفاقيات على تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والاعتماد المتبادل للدرجات والتعليم المستمر وبرامج الشهادات سواء تم تدريسها في الحرم الجامعى أو عن طريق التعلم عن بعد.

إقبال شديد على تنسيق القبول بكليات جامعة الدلتا

٧٩٪ للطب و٧٧٪ للأسنان و٧٥٪ العلاج الطبيعي و٧١٪ الصيدلة و٦٦٪ الطب البيطرى و٦٧٪ الهندسة و٥٥٪ العلوم الصحية و٥٣٪ الإدارة والحقوق والآداب



أحدث البرامج بكليات الدلتا



تجهيزات حديثة بكليات جامعة الدلتا

د. محمد ربيع رئيس مجلس الأمناء: تخصصات لتأهيل الخريجين لأسواق العمل



د. محمد ربيع



د. يحيى المشد

البرامج المتميزة مواكبة للتطورات الدولية وتوَهّل الخريجين لسوق العمل ووظائف المستقبل محلياً ودولياً

توّهنت وكلية الطب جامعة بليموث، وكلية العلوم الصحية التطبيقية ٤ سنوات؛ مختبرات طبية – أشعة وتصوير طبي – طوارئ ورعاية حرجية – تركيبات أسنان، وكلية الذكاء الاصطناعي ٤ سنوات وتضمن تخصصات ذكاء اصطناعي والبيانات الضخمة والمعلوماتية الحيوية والأمن السيبراني، وكلية الآداب ومدة الدراسة ٤ سنوات وتضمن تخصصات إعلام وعلوم اتصال وصحافة إلكترونية وفنون الإعلام الرقمي.

وأكد الدكتور يحيى المشد، رئيس الجامعة، أن كلية طب الفم والأسنان بدأت الدراسة بها في العام الجامعى ٢٠١١ وخرجت ست دفعات والدرجة العلمية معادلة من المجلس

كتب- زكى السعدنى:

يشهد تنسيق القبول بكليات جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا إقبالا شديدا من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة لتسجيل القبول بكليات الجامعة وفقا للحد الأدنى الذى حدده المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى اجتماعه برئاسة الدكتور أمين عاشور وزير التعليم العالى، ويبلغ ٧٩٪ للطب و٧٧٪ للطب الأسنان و٧٥٪ للعلاج الطبيعى و٧١٪ للصيدلة و٦٦٪ للطب البيطرى و٦٧٪ الهندسة و٥٥٪ الذكاء الاصطناعي و٥٣٪ هندسة الطاقة والبتترول و٥٥٪ لتكنولوجيا العلوم الصحية والتدريب و٥٣٪ الإدارة والآداب والحقوق.

وتقبل كليات الجامعة حملة الشهادات العربية والاجنبية وفقا للحد الأدنى الذى حدد المجلس الأعلى للجامعات الخاصة، ويبلغ ٥٨٪ للطب و٨٢٪ لطب الأسنان و٧٩٪ للعلاج الطبيعى و٧٣٪ للصيدلة و٥٦٪ للطب البيطرى و٧٠٪ الهندسة وهندسة الطاقة والبتترول و٦٥٪ للذكاء الاصطناعي و٥٨٪ لتكنولوجيا العلوم الصحية والتدريب والإدارة والآداب والحقوق.

أكد مجلس أمناء الجامعة برئاسة الدكتور محمد ربيع، رئيس المجلس المؤسس الأول لها، استقبال الطلاب الجدد في كليات الجامعة التي تضم برامج متميزة مواكبة للتطورات الدولية وتوَهّل الخريجين لسوق العمل ووظائف المستقبل محليا ودوليا، وتشمل كلية الهندسة وتضمن تخصصات عمارة ومدني، واتصالات والتكنولوجيا وميكاترونكس وهي معادلة من المجلس الأعلى للجامعات ومعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وكلية إدارة الأعمال ٥ سنوات + سنة امتياز صيدلة إكلينيكية معادلة من المجلس الأعلى للجامعات ومعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وكلية العلاج الطبيعي خمس سنوات + سن امتياز معادلة من المجلس الأعلى للجامعات، وكلية الطب البشرى وتضمن

على التعليم التكاملى المبني على دراسة الحالة والتعرض المبكر للتدريب الإكلينيكي بالتعاون مع كلية الطب جامعة

المسلسلات المصرية تبحث عن مُنقذ

النقاد: الأعمال الدرامية الهادفة تعزز القيم الإيجابية بالمجتمع



والفجور، مؤشر بأن الدولة تحارب الإسفاف بكل أشكاله على الإنترنت، وأنه لا يمكن أن يتم القبض على تلك الفئة ثم عرض نفس المنهج المسف في الدراما. وأوضحت أن الأعمال الدينية والتاريخية تأخذ وقتاً في كتابتها، ويجب أن من يكتبها يكون على دراية جيدة لكي لا تكون هناك أخطاء بها، مضيفة أن الأعمال التاريخية التي قدمت في الفترة الماضية كان بها بعض الأخطاء في المراجع، كما يجب أن تبعد في تلك الأعمال عن اللغة العامية، والتي تعتبر نوعاً من أنواع الاستسهال، ويجب أن تكون لغة عربية بسيطة، مضيفة أن تقديم الأعمال باللغة العامية نتيجة عدم وجود فنانين يستطيعون تقديم الأعمال التاريخية والدينية بلغة عربية سليمة.

وقالت الناقدة الفنية ماجدة مويرس، إن سعى الدولة لتقديم دراما هادفة هو أمر في غاية الأهمية، كما أن الحديث عن عودة الدراما الدينية والتاريخية، شيء مهم أيضاً نتيجة لعدم وجود دراما دينية أو تاريخية، موضحة أن هناك شخصيات دينية كثيرة ممنوع ظهورها على الشاشة، فهل وزير الأوقاف سيحل تلك المشكلة؟ وأكدت أننا لدينا الكثير من القصص والحكايات الدينية والتاريخية التي تصلح للتقديم، ولكنها تحتاج إلى تصريح لتقديمها، ولكن تقديم الأعمال الدينية والتاريخية تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، وكل هذه تحديات يجب مناقشتها.

وأكدت أن توجه الدولة لتقديم أعمال درامية هادفة في رمضان ٢٠٢٦، يعد خطوة مهمة في تعزيز القيم الإيجابية والمبادئ الأخلاقية في المجتمع، آمينة أن تتجح هذه الاستراتيجية في تحقيق أهدافها وأن تساهم في تقديم أعمال درامية تعكس القيم والمبادئ الأخلاقية للمجتمع المصري.



انتقرف زكى: استراتيجية الدولة صناعة دراما مؤثرة

مبادرة «صح مفاهيمك» دعوة لتقديم أعمال دينية وتاريخية

لاقت انتشارا بسبب السوشيال ميديا واللجان الإلكترونية التي تكون مدفوعة الأجر، مما يجعل الحديث كثيرا عن تلك الأعمال، كما أن خوارزميات الإنترنت تجعل المقاطع تظهر للمشاهدين، وأكدت أن القبض على البلوجر الذين يدعون إلى الفسق



وإن كان المسلسل قديما، ونجد المواطنين أيا كان مستواهم الاجتماعي شاهدون تلك الأعمال. وأوضحت أن الأعمال التي دعمت للبلطجة والمخدرات وكان يطلق عليها أعمال شمية ناجحة، كل ذلك غير حقيقى، مؤكدة أن تلك الأعمال

البلطجة والدراما الشعبية التي تدعو إلى العنف والمخدرات والإسفاف، مثل مسلسل «سيد الناس» و«إش إس»، والتي كان يقال إن تلك الأعمال لها من خلال منصات على مدار العام قدمت قضايا اجتماعية قوية ولاقت نجاحا. وأكدت أن الفترات القادمة سوف تشهد الدراما انخفاضا للأعمال التي تعتمد على

تحقيق: دعاء مهران

فقالوا.. الفنان أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، قال إن الدراما تعد إحدى أدوات القوة الناعمة القادرة على إحداث تغيير حقيقى فى وعى الشعوب، ومعالجة الظواهر السلبية، لا سيما من خلال الدراما الدينية والتاريخية، باعتبارها رافداً ثقافياً وفكرياً ذا أثر ممتد على الأجيال، موضحة أن الفن يحمل رسالة سامية تسهم فى بناء الإنسان وتعزيز الانتماء الوطنى، مشيداً باهتمام وزارة الأوقاف بالفنون ودورها التوعوى، بوصفها عنصراً فاعلاً فى النهضة الفكرية والصورة الحضارية للمجتمع.

وأضاف أنه جار البدء لتحضير أعمال دينية وتاريخية منها مسلسل عن «السيدة نفيسة»، موضحة أن الاجتماع الذى جمعه مع وزير الأوقاف الدكتور أسامة الأزهرى، تمت مناقشة الكثير من الأمور التى تدعو إلى ضرورة أن تكون الأعمال الدينية والتاريخية تحتل الشاشة، كما سيتم عقد بروتوكول قريب جداً مع الوزارة، قائلا انتظروا قريباً أعمالاً جديدة. وأشار إلى أن الدراما ستجسد دور مهم جداً فى المرحلة القادمة خاصة الأعمال الدينية، موضحة أن هذه الأعمال ستكون مشاركة بين الدولة وبيننا، وكان هناك اتفاق بين النقابة والشركة المتحدة ومدينة الإنتاج الإعلامى لاستغلال الديكورات والأزياء والإكسسوار لتقديم أعمال دينية وتاريخية، وبالفعل الكاتب الكبير محمد السيد عيد قدم عملاً تاريخياً دينياً، يتناول قصص عن السيرة النبوية والصحابية.

وقالت الناقدة الفنية حنان أبو الضياء، إن الرئيس عبدالفتاح السيسى تحدث عن ضرورة أن تكون هناك أعمال درامية هادفة وأعمال تاريخية ودينية تتحدث عن المجددين فى التاريخ الإسلامى، موضحة أنه من المتوقع أن نرى فى السياق الدرامى القادم أعمال دينية، وأعمال هادفة وذلك بعد نجاح مسلسل «لام شمسية» سوف نرى أعمالا تتناول قضايا جريئة تهتم بقضايا مسكوت عنها فى المجتمع المصرى وذلك من خلال الشهر الكريم، لكونها الأعمال التى تكون نسبة المشاهدة عالية، نتيجة المنافسة القوية، لافتة إلى أنه يجب أن تكون تلك الأعمال طوال العام، وهناك أعمال قدمت من خلال منصات على مدار العام قدمت قضايا اجتماعية قوية ولاقت نجاحا. وأكدت أن الفترات القادمة سوف تشهد الدراما انخفاضا للأعمال التى تعتمد على

تلعب الدراما دوراً مهماً فى تشكيل الوعى الثقافى والاجتماعى للمواطنين، وتعزز القيم الإيجابية والمبادئ الأخلاقية، مما جعل الدولة تسعى فى الوقت الحالى لإطلاق استراتيجية لدعم الأعمال الدرامية الهادفة خلال شهر رمضان ٢٠٢٦، والتى تهدف لتعزيز دور الدراما فى تشكيل الوعى الثقافى والاجتماعى للمواطنين، خاصة الشباب، من خلال تقديم أعمال درامية تعكس القيم الإيجابية وتعزز الانتماء الوطنى، كما تسعى إلى محاربة الأعمال التى تساهم فى نشر العنف والبلطجة وتشجيع السلوكيات غير الأخلاقية. وضمن استراتيجية التغيير تقام العديد من المؤتمرات والتدوات للوصول بالدراما إلى أفضل صورة ممكنة حيث استقبل الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، خلال الشهر الحالى الدكتور أشرف زكى نقيب المهن التمثيلية، والفنانة ماجدة زكى، والماسترو أمير عبدالمجيد، وذلك بمقر ديوان عام وزارة الأوقاف، ليبحث أوجه التعاون المشترك فى دعم الدراما الدينية والأنشطة الفنية والثقافية التى تخدم قضايا الوعى وبناء الإنسان. لا سيما فى إطار مبادرة «صح مفاهيمك» التى أطلقها الوزير من مجلس الوزراء.

تأتى هذه الاستراتيجية فى سياق الجهود المبذولة لمحاربة الأعمال التى تسعى إلى هدم القيم وترويج السلوكيات السلبية، مثل البلطجة والعنف، ويأتى ذلك استجابة سريعة لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، التى دعا فيها إلى ضرورة تقديم «دراما إيجابية» تسهم فى بناء المجتمع بدلا من التركيز على العنف والانحراف السلوكى، مشدداً على دور الإعلام والدراما فى تشكيل الوعى المجتمعى وتعزيز الأخلاق والقيم المصرية الأصيلة. وعقدت الهيئة الوطنية للإعلام، مؤتمراً بعنوان «مستقبل الدراما فى مصر» فى أبريل ٢٠٢٥، لمناقشة سبل تطوير المحتوى الفنى بما يواكب التحديات المجتمعية ويتماشى مع رؤية الدولة فى تعزيز القيم الوطنية.

كما أعلنت «المتحدة للخدمات الإعلامية» عن تشكيل لجنة متخصصة للمحتوى، لوضع خطط وبرامج للإنتاج الدرامى والإعلامى، ورصد وتحليل الأعمال المقدمة لضمان توافقها مع الأهداف الوطنية والتوعوية. وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال مؤتمر صحفى عقب اجتماع مجلس الوزراء، عن تشكيل مجموعة عمل متخصصة لصياغة رؤية مستقبلية واضحة للإعلام والدراما المصرية، استجابة لتوجيهات الرئيس السيسى. حول هذه الخطط التى تسعى لإنقاذ الدراما، حاورت «الوفد» النقاد والمستولون عن التطوير



دينا دياب
تكتب:

توجيهات الرئيس السيسى تفتح الطريق لعودة كيانات الدراما

الجريئة والمتنوعة التى يقدمها القطاع الخاص. توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى الصريحة بدعم الإعلام الحكومى، ودعم ماسبيرو بشكل خاص، يجب على أحمد المسلمانى، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، استغلال هذه الدفعة الرئاسية لعودة الكيانات الإنتاجية الكبرى التى صنعت العصر الذهبى للدراما المصرية والعربية، وليس فى مصلحة أحد تجميد هذه الكيانات التى أسهمت فى اكتشاف عشرات المبدعين فى كل المجالات الدرامية، غيياب القاهرة، ومدينة الإنتاج المصرى عن الساحة لا يمثل مجرد نقص فى عدد المسلسلات، بل هو فقدان لجزء مهم من الهوية الفنية المصرية التى كانت هذه الجهات تحافظ عليها. فهذه المؤسسات لم تكن تنتج من أجل المنافسة التجارية وحدها، بل كانت تتحمل مسئولية فنية وثقافية، وتعمل على توثيق التاريخ، ومناقشة القضايا الاجتماعية بعمق، وتقديم نماذج راقية فى الأداء والحكمة، وهو ما جعلها على مدى عقود مرجعاً فنياً ومعياريًا لجودة الدراما.

اليوم، ومع التحولات التى يشهدها سوق الدراما، يظل السؤال مطروحا: هل يمكن لهذه المؤسسات أن تستعيد مكانتها إذا ما أعيد النظر فى سياساتها الإنتاجية، ودعمت بخطط تمويل وتطوير واضحة، وشراكات ذكية مع القطاع الخاص؟ أم أن زمنها الذهبى أصبح صفحة من الماضى تحفظها أرشيفات التلفزيون وتبثها قنوات التراث بين حين وآخر، بينما تتسارع صناعة الدراما نحو أفق جديد تتحكم فيه اعتبارات السوق أكثر من القيمة الفنية؟



الأكثر من ذلك كانت تحقق إيرادات كبيرة، حسب تصريحات المنتج الراحل ممدوح الليثى أن مسلسل «أم كلثوم» الذى أنتج عام ٢٠٠٠، تكلفت ميزانيته بالكامل ٢ مليون جنيه، وحقق أرباحاً فى التسويق بلغت ٥٥ مليون جنيه، وهذا مؤشر على الإبداع الدرامى الحقيقى يريح دأثما.

لم يكن الأمر مجرد إنتاج لمسلسلات، بل كان مشروعاً وطنياً متكاملًا لصياغة الوعى، عبر نصوص قوية، وإخراج مبدع، وأداء تمثيلى رفيع المستوى، يضع الدراما المصرية فى صدارة المشهد العربى، وكان لهذه المؤسسات دور فى اكتشاف ودعم أجيال من المخرجين والكتاب والممثلين الذين أصبحوا فيما بعد نجومًا كبارًا.

غير أن الصورة بدأت تتغير بشكل ملحوظ منذ منتصف العقد الماضى، حينما كانت هذه الجهات تنتج عشرات الأعمال سنوياً حتى عام ٢٠١٥ - إذ تشير الإحصاءات إلى أن شركات الدولة، بما فيها «صوت القاهرة» ومدينة الإنتاج وقطاع الإنتاج، قدمت نحو ١٣٠ مسلسلاً بين ٢٠٠٨ و٢٠١٥ - شهدت السنوات التالية تراجعاً حاداً فى حضورها، حتى باتت الأعمال التى تنتجها على استحياء لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة خلال سبع سنوات.

هذا التراجع له أسباب متعددة، فى مقدمتها الأزمة المالية الخانقة التى تواجه المؤسسات الحكومية، حيث تراكمت الديون وتوقفت خطط التطوير التكنولوجى، فى وقت ارتفعت فيه تكلفة الإنتاج بشكل كبير. كما واجهت هذه الكيانات صعوبة فى تسويق أعمالها، خاصة مع إجماع كثير من القنوات الفضائية عن شراء الإنتاج الحكومى.

وجد الإنتاج الحكومى نفسه محاصراً بإجراءات محدودة وإجراءات بيروقراطية، فضلاً عن التزامات رقابية تحد من حرية الطرح، وتجعل المنتج النهائى أكثر تحفظاً، وهو ما قد يبعد من قدرته على منافسة الأعمال

الثلاثاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٥
- ٢٥ صفر ١٤٤٧ هـ -
مسرى ١٧٤١ العدد ١٢٠٢٧ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

عصف ذهني



بقلم:
عبد العظيم الباسل

حتى لا تعود ريمًا لعادتها القديمة!!

بعد استجابة القطاع الخاص لمبادرة تخفيض الأسعار، التي أطلقها رئيس الوزراء بالاتفاق مع المصنعين والتجار، بدأت بالفعل بعض شركات القطاع الخاص بتخفيض أسعار منتجاتها بنسبة ٢٠٠٠، بسبب بعض قيمة الجنيه أمام الدولار، وتراجع الطلب على صادرات مصر من المواد البتنة والسلع الكهرائية والأجهزة المنزلية بسبب ارتفاع أسعارها بشكل كبير. ومن جانبها قامت وزارة التموين منذ أوائل أغسطس الحالي، بتنفيذ المبادرة داخل المجمعات الاستهلاكية بكافة المحافظات، لتخفيض السلع الغذائية الأساسية بالتنسيق مع الغرف التجارية، بهدف الوصول إلى تخفيضات حقيقية في الأسعار، حتى لا تكون المبادرة مجرد تصريحات لا يلمس المستهلك أثرها عند الشراء!! وفي ذات الإطار استجابت شركات الأدوات الكهرائية من أجهزة (التكييف والمراوح والفسلات والثلاجات وكذلك البوتاجازات) وغيرها للمبادرة، حيث قامت بتخفيض أسعارها بهدف استقرار الأسعار في السوق، مؤكدة أن التخفيضات سارية من أوائل الشهر الحالي، حتى تساهم في رفع العلية عن المستهلك.

وحتى تتجح هذه المبادرة، لابد من تكثيف دور الأجهزة الرقابية على الأسواق، وعلى رأسها جهاز حماية المستهلك، لتنفيذها وإلزام الشركات بنسبة التخفيض حتى يشعر المشتري بتخفيضات حقيقية، مع الزامها أيضا بضمان جودة السلع المعروضة للمواطنين، وتوفير أحدث الأجهزة المنزلية للمستهلك المصري، بدلا من توريد (بضاعة درجة ثانية) للأسواق المصرية، وتوجيه المنتج المميز إلى التصدير للخارج. ومع التزام القطاع الخاص بنسبة التخفيضات المعلنة وتشديد الرقابة على التجار لوقف التلاعب والاحتكار، هل تتجح الرقابة في استمرار المبادرة، أم أنها ستتوقف بعد أيام، (وتعود ريمًا لعادتها القديمة)!!

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



بقلم: حسين حلمي

يا دجالين دلونى.. العقل فين أراضيه!



فى ملوى. كل منهم له أدواته: كتب طلاس، زجاجات ماء ورد، سيخ، أحبار حمراء، وعصى لضرب «الجن» الزعوم. أما الضحايا، فهم بشر فى لحظة ضعف،

أوقعهم الجهل أو الألم أو الخوف فى فخ من بيع الأرواح فى قواريز مدهونة بالكذب.

وليس الحديث عن ضحايا الدجل تنظيرا مجردا،

مساعدة وزير الثقافة لـ« الوفد »:

توثيق وتصوير العروض المسرحية وبثها حصريا وإطلاق منصة إلكترونية

الثقافية وتعزيز حضور قصور الثقافة فى مختلف المحافظات، وتطرق اللواء الثانى إلى أزمة القيادات داخل الهيئة، موضحاً أن الهيكل الإدارى الحالى يعرقل عملية التصعيد، رغم وجود عدد كبير من الكفاءات وأصحاب المؤهلات العليا. وأكد توافقه مع رؤية وزير الثقافة بصنورة إعداد قيادات بديلة قادرة على تحمل المسؤولية، مشدداً على أن المشكلة تحتاج إلى حلول ميكانيكية وتنظيمية مالية. وكشف «الليان» عن عدد من الأفكار التى تسعى الهيئة لتطبيقها، منها: توثيق وتصوير العروض المسرحية وبثها حصرياً على «يوتيوب»، لتحقيق عائد من المشاهدات، وإطلاق منصة إلكترونية لتسويق المنتجات التراثية والحرفية الخاصة بالهيئة، على أن تكون بجودة عالية قادرة على المنافسة، بالإضافة إلى تسجيل علامة تجارية للهيئة لتسويق منتجاتها بشكل احترافى، ما يفتح آفاقاً جديدة فى مجال الموارد الذاتية.

ولفت إلى أن سيارات وأتوبيسات الهيئة تعاني من الاستهلاك منذ سنوات، داعياً إلى خطة تدريجية لتجديد الأسطول بما يساهم فى تسهيل حركة الأنشطة والفعاليات الخلفية. واختتم رئيس قصور الثقافة بتأكيد أنه الفكرة الجديدة هى الأساس لى إنجاز، قائلا: «طلبا الحكومة موجودة، التفتيش سيأتى مهما كانت التحديات»، مشيدا بالدور الحورى للإعلام كشريك رئيسى فى دعم أنشطة الهيئة وإيصال رسالتها إلى المجتمع.



خالد الليان مع الزميل محمد خضر

وأشار رئيس هيئة قصور الثقافة إلى قرب افتتاح قصر ثقافة الغرفة، فى النصف الثانى من سبتمبر ٢٠٢٥، موضحاً أنه ليس مجرد مبنى جديد، بل مشروع متكامل يضم مساحات واسعة وقاعة عرض وبنقداً ملحقا سيساعد على استضافة الفرق وتخفيف الأعباء المالية. كما لفت إلى مشروعات أخرى جارية فى المبنى وعدة مبادرات باقائهم، فى إطار خطة استثمارية تهدف لتوسيع نطاق الخدمة

٥٠% من أطفال مصر صناع محتوى

كتب - جهاد عبد المنعم ومئة الله جمال:

كشفت احصاءات حديثة فى دراسة لشركة كاسبرسكى المتخصصة أن ٥٠% من الأطفال المصريين المشاركين فى الدراسة يرغبون فى أن يصبحوا صناع محتوى عندما يكبرون. هذه النسبة الالفة لا تعكس مجرد اهتمام عابر، بل تؤكد جدية هذه الطموحات، حيث أشار ٥٢٪ من هؤلاء الأطفال إلى أنهم بدأوا بالفعل فى تطوير مدوناتهم الخاصة أو يعملون على صياغة محتوى بهدف تقديمه لاحقاً للجمهور. ورغم التباين فى الخلفيات الاجتماعية والتعليمية، فإن حلم الشهرة يطلل القاسم المشترك بين العديد من هؤلاء الأطفال. إذ أفاد ٥٩٪ منهم بأن الشهرة تعد دافعا رئيسيا وراء اختيارهم هذا المسار، فيما أشار ٥٠٪ إلى أنهم ببساطة يستمتعون بإنتاج محتوى مرثى ومشاركته مع الآخرين.

من جانب آخر، بينَ ٢٨٪ من المشاركين أنهم يرون فى التدوين وسيلة سهلة ومباشرة لتحقيق أرباح مادية، بينما اعتبره ٢٩٪ خياراً مهنياً عصريا يتماشى مع متغيرات العصر. وعلى الطرف الآخر من المعادلة، نجد أولياء الأمور منقسمين فى مواقفهم فقط ٢٢٪ من الأهل أبدوا موافقة صريحة على أن يعمل أبنائهم فى مجال صناعة المحتوى مستقبلا، فى حين اعتبر ٤٥٪ أنها مهنة غير مناسبة فى هذه المرحلة العمرية. أما ٢٣٪ فقد أعربوا عن رفضهم التام لهذا التوجه، رغم أن ٨٢٪ من أولياء الأمور إجمالا لم يعارضوا الأمر بشكل قاطع، وهو ما يشير إلى وجود مساحة متزايدة من التقبل المجتمعى لهذه المهنة الجديدة.

والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك للاطلاع على أحدث ما توصل إليه طلاب الأكاديمية من ابتكارات فى تنفيذ مشاريعهم البحثية وكيفية الاستفادة العملية من تلك المشاريع ودراسة مدى إمكانية تطبيقها داخل المصانع التابعة لوزارة الإنتاج الحربى، تماشيا مع رؤية الوزارة فى دعم التعليم وربطه بالصناعة، بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومى.

ومن الجدير بالذكر، أن الأكاديمية المصرية للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة التابعة لوزارة الإنتاج الحربى، تمنح درجة البكالوريوس فى الهندسة فى تخصصات عدة مثل الهندسة (الميكانيكية، الكيمائية، الكهربائية)، وتعتمد نظام الساعات المعتمدة للدراسة، مما يمنح الطلاب مرونة فى اختيار المواد التدريبية، كما تتميز الأكاديمية بوجود هيئة تدريس ذات كفاءة عالية، ومعامل هندسية وكيميائية متطورة، وورش تدريبية متخصصة، إلى جانب تقديم برامج لتتمية المهارات والإبداع، فضلا عن وجود مجمع ملاعب وصالات رياضية ليعمل على ممارسة الأنشطة الرياضية للطلاب وتحسينهم فى مهارات اللعبة، ونظرا لتتميز العملية التعليمية، فقد نجحت الأكاديمية المصرية للهندسة والتكنولوجيا المتقدمة فى الحصول على شهادة الجودة وتم اعتماد برامجها الثلاث من قبل الجمعية القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، وتم تصنيف الأكاديمية ضمن المعاهد المتميزة الفئة (I).



مجال البحث العلمى، وذلك من خلال الأذرع التعليمية التى تمتلكها وتسمى دوماً نحو ربط التعليم والبحث العلمى بالصناعة، مشيرا إلى أن الأكاديمية تضم صفوف متميزة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وأعضاء الجهاز الإدارى على أعلى مستوى من الكفاءة، مضيفا أن الأكاديمية تمتلك معامل تخصصية (كيميائية وهندسية وحاسب آلى) مجهزة بأحدث التجهيزات الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة. وخلال مراسم الاحتفال قام وزير الدولة للإنتاج الحربى، بتكريم عدد من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والجهاز الإدارى، كما تم تكريم أوائل الطلبة المتفوقين والمتميزين منهم فى المجالات الثقافية والفنية والرياضية المختلفة، وكذا أفضل مشروع تخرج لهذا العام، وعقب ذلك قام الوزير بتفقد مشروعات التخرج والبحوث لطلاب الأكاديمية المصرية للهندسة

وأشار وزير الدولة للإنتاج الحربى إلى أن منظومة التعليم بالإنتاج الحربى تشمل كذلك مدرستين ثانويتين للتكنولوجيا التطبيقية لمرحلة التعليم المتوسط والكلية التكنولوجية المتوسطة والمعهد الفنى للصناعات المتطورة لمرحلة التعليم فوق المتوسط، ومن هنا أصبحت منظومة التعليم بالإنتاج الحربى متكاملة وفريدة من نوعها تلبى احتياجات الصناعة المصرية، حيث تخرج مهندسين وفنيين، مدربين على أعلى مستوى داخل المصانع ومعامل وورش الإنتاج الحربى، المجهزة بأحدث الإمكانيات، إلى جانب توفير فرص للتدريب والبحث العلمى بقطاع التدريب ومركز التميز العلمى والتكنولوجى التابعين للوزارة. وخلال الاحتفال، أكد وزير الدولة للإنتاج الحربى أن السوزارة تحرص على التطوير الدائم فى مجال التعليم وتهتم بتعزيز ودعم

كتب- أحمد أبوسمرة:

شهدت مباراة نيوكاسل أمام أستون فيلا، هجوماً جماهيرياً على المهاجم ألكسندر إيزاك، بعدما أعلن حالة العصيان على إدارة النادي وغيابه عن فترة الإعداد للموسم الجديد، من أجل الضغط للرحيل للفيربول خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. واكتفى إيزاك بالتدريب منفردا فى مرافق ناديه السابق ريال سوسيداد، وهو ما تسبب فى استبعاده من مباراة الفريق أمام أستون فيلا فى الجولة الأولى من الدورى الإنجليزى الممتاز. ورات جماهير نيوكاسل أن تصرف اللاعب يعد تمرداً واضحا على إدارة النادي، وهو أمر غير مقبول بالنسبة لهم، خاصة فى ظل حاجة الفريق لجهودهم مع انطلاق الموسم الجديد، فقد استغلت نهاية المباراة لتردد هتافا لـ إيزاك، حيث رددت: «هناك لاعب جشع واحد فقط»، مع استخدام ألفاظ مسيئة للتعبير عن غضبها من موقفه. إيزاك يُعيد الأذهان لسيناريو حامد حمدان والزمالك أعاد ما يقوم به المهاجم ألكسندر إيزاك أذهان الجماهير المصرية لما قام به الدولى الفلسطينى حامد حمدان، لاعب بتروج، بعدما تمسك بالانتقال لنادى الزمالك، مما جعل إدارة ناديه ترفض رحيله خلال الصيف الحالى. وانقطع حامد حمدان عن خوض التدريبات والمشاركة فى المباريات

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

شهد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مراسم حفل تخرج الدفعة السادسة لطلبة الأكاديمية المصرية للهندسة والتكنولوجيا المتقدمة للوزارة عن العام الدراسى (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، حيث تخرج (١٥٨) مهندسا ومهندسة، منهم (٨٥) خريجاً من قسم الهندسة الميكانيكية ، و(٤٥) الهندسة الكهربائية (٢٨) خريجاً من الهندسة الكيمائية.

فى بداية الاحتفال حرص الوزير «محمد صلاح» على توجيه التحية لكافة الحضور وخاصة أولياء أمور الطلبة والطالبات، لما بذلوه من جهد وعطاء طوال السنوات الماضية حتى يصل أبنائهم لهذا اليوم الذى يهون فيه فضلا هاما من حياتهم العلمية، ليبدأوا مرحلة جديدة تتطلب منهم الكثير من الجهد، مؤكداً أن هؤلاء الخريجين هم مستقبل الأمة وقاطرة الابتكار والإبداع. كما وجه الوزير «محمد صلاح» الشكر للدكتور وسام محمود عبدالعزيز، عميد الأكاديمية، وكافة أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالأكاديمية على ما يتم بذله من جهد لإعلاء شأن الأكاديمية، مشيدا بالتحاق أبناء الأكاديمية بكبرى الشركات المحلية والإقليمية والعالمية بعد تخرجهم، مؤكدا لجميع الطلاب أن أبواب الأكاديمية ستظل مفتوحة لاستقبالهم فى أى وقت للتزود بالملم والمعرفة لنقل مهاراتهم بما يخدم مسيرتهم العملية بالاستقبل.

علم اللوع

الضعيف، وهناك تصرفات لهذا الشخص تدل على شخصيته.. إذا وعد لا يفي ولكنه يُعِد الكثير من المبررات التى تعفيه من الإحراج فلا تستطيع معها لومه. ويعتقد أنه بذلك يستطيع أن يضحك عليك، فلا صداقة ولا زمالة يعمل لها حساب. وقد لخص الشاعر صلاح جابيين فى إحدى رباعياته الشهيرة فقال «علم اللوع أضخم كتاب فى الأرض بس اللى يغلط فيه يجيبه الأرض أما الصراحة فأمرها سهل لكن لا تجلب مال ولا تصون عرض» لذلك أخذها صاحب هذه الشخصية من الآخر لأنه «لا يهमे إلا المال».



بقلم:
د. عزة أحمد هيكل

الفنان والكومبارس

من هو الفنان والكومبارس؟ ومن هو الإعلامى وصانع المحتوى؟ الإجابة على هذا السؤال تكشف لنا العديد من المشكلات التى أحدثت خلطا فى المعايير والمفاهيم من جولنا هذه الكلمات التى حوت حياتنا من الفن إلى التمتة ومن الإعلام إلى الإعلان، وسرقت منا الإعلام بمفهومه الحقيقى واختلطت منا الفن بمعناه ورسالته الوحدانية والفكرية.. إن الفن هو متعة ورسالة وجمال يصلو بالإنسان ومشاعره ويظهره من الآلام وينير طريقته نحو آفرا ويشفى صدره حين يتعاطف مع بطل أو بطله من يومها بذات المسألة أو جزاء منها، فهنا تبدأ رحلة التعاطف والتمازج مع الموقف وتبين طريقته خلال مشاعر متعددة والتراجيدية، أما فى الكوميدى فإن الملتقى بوى العيوب والعيوب ويضوح وبصورة مجسمة كاريكاتورية ساخرة تجعله يتجنى ويرفضها ويتعد عنها وهو يضحك ويصرخ ويتظاهر من عيوبه وتناقضه.. وهنا يكون الفنان قيمة ودور سواء كاتبا أو مخرجا أو مصورا أو ممثلا يعرف ماذا يقدم للجمهور وما معنى وتمعته.. أما الكومبارس فهو خليفة درامية يردد رسائل الكاتب أو يساعد الفنان فى إظهار وتوصيل رسالته وفى الغالب هذا الكومبارس عامل مساعد وليس أساسيا فى الفن ومن الممكن الاستغناء عنه لأنه فاضل وتواصل.. على الجانب الآخر فى الإعلام من المقترض أن موسوعى المعرفة بملك أدوات ومهارات التواصل لنقل الخبر والفكر ويحضر الملتقى للتفكير والتدبير ويحاور وينار ويقود مجموعات من العقول بحرفية ومهنية ويكتب ويعد ويختار ماذا يصل إلى جمهوره بوعى وحرفية تمكنه من تشكيل السلوك والرأى العام لصالح مجتمع يبحث عن المعرفة والخبر والمعلومة وأيضا الأفكار والخبرات لينهض من كيوته وغفوته وجهله.. أما صانع المحتوى الجديد أو «التيك توكر» كان بداية يوظف من أجل الترويج والإعلانات عن منتجات أو سلع أساسية أو حيوانية.. أو مواقف شاذة وغريبة ثم تحول إلى ما يسمى بالترند أو نسب المشاهدة.. هذا ما أصابنا اليوم بعد أن تحول الفنان إلى كومبارس فى ساحة الإعلان حيث الما يقرر ويعد ما يفرض عليه من أدوار بغير أجر المريد من الأموال للمنتج الذى حول الفن إلى سلعة وشيكا تذاكر وإيرادات.. وحتى يروج لسلعته أصبح الفنان ضيفا على الحفلات والأفراح والمهرجانات الفاضلة والتجمعات وموائد المطاعم الجديدة يعلن عن كل أو سلعة أو حتى عن كاته ويقوم بأفعال غريبة لجذب الانتباه والصورة والمصلحة صفر فى الفن والرسالة والتمتة الفكرية والوجدانية.

أما السادة صناع المحتوى والتيك توكر، فقد تصوروا أنفسهم إعلاميين وفنانين وكل ما يقدموه هو الغرابة والشذوذ والإباحية منتظرين القطة من الجمهور بزيادة أعداد المشاهدات أو الترنند والتفود التى هى من وكالات مشيوبة لتسبيل لطلب.. بل، فعدد الذين يقدمون محتوى قاضى أو تعليمى أو ترفيهى (لا من رحم ربي..، فعدد الذين يقدمون محتوى قاضى أو تعليمى أو ترفيهى يعد على أصابع اليد الواحدة، ومن يقدم محتوى سياسى محطون وينظر للعقاب.. إذا سلم وأربع محتوى هو الطعام والشراب والفتار وكل ما هو حسن ومدادى يرغب من العرى إلى الرقص والإسفاف والابتذال والسوقية.. وحتى كيف تحول الفن والإعلام هذا التحول إلا إذا هناك من يشترى ومن يبيع ومن يشاهد ومن يصور ومن يصفق.. كلها مدانون.. تحتاج إلى قوانين نصيب الإعلام ويبدل لهذا المحتوى المسئ: أيضا تحتاج إلى رقعة من الشفافية الفنية والإعلامية مع من يتجاوز ويخطئ فى حق المجتمع والجمهور.. تحتاج إلى نهضة فنية وصمود ثقافية وإعلامية لتغيير مسار وتعديل أفكار وقناعات الملتقى والفنان والإعلامى، فلا تتعنى ونهم ونصور ونشر أخبار تافهة ومفترية ولا نخدم الجواز والشروع إلا أن يسحق من قدم لها حقيقيا ورسالة إنسانية وكان له تأثيرا إيجابيا وليس سلبيا.. جميعنا يعيش أزمة أخلاق ومعايير قيمية وفكر وسلوك.. علينا تقع المسئولية وعليهم الانتباه نمر هذا المتطفت المزلق الخطر.

كتب -صابر رمضان:

يلعن الأزهر الشريف انطلاق فعاليات الموسم الخامس من «مسابقة مئذنة الأزهر للشعر العربي» لعام ٢٠٢٥، التى ينظمها مركز تطوير تعليم الطلاب العربى، لعلم والأجانب بالأزهر، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر ا.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، فى إطار رسالة الأزهر العلمية والثقافية، ودوره التاريخى فى حفظ اللغة العربية ونشر قيم التسامح والحضارة الإسلامية، كما تهدف إلى دعم الإبداع الشعرى باللغة العربية الفصحى وتعزيز مكانة الشعر فى الحفاظ على الثقافة والهوية العربية، ودعم الإبداع والمبدعين فى الوطن العربى وجميع أنحاء العالم، وتعريف العالم برسالة الأزهر الشريف.

وأوضحت الدكتورة نهلة الصعيدى، رئيس مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، أن المسابقة تجمل هذا الموسم بعدا إنسانيا ورسالة سامية، حيث خصصت موضوع المسابقة لاختيار أفضل خمس قصائد عبودية نظمت باللغة العربية الفصحى عن «الفضيلة الفلسطينية»، باعتبارها بابا للتضامن، فضيلة كل مسلم وعربى ومنصف حول العالم، وهي قضية تربت عليها كل الأجيال، إذ تعد فلسطين أرض الأنبياء والشهداء والمقاومة والصمود، التى يتبع الصراع المستمر بين الحق والباطل فى قلب الشرق الأوسط منذ أكثر من سبعين عامًا.

وتتفتح المسابقة أبواب المشاركة للمبدعين والمهتمين باللغة العربية من مختلف أنحاء العالم، بما فى ذلك الطلاب الوافدون المتلقون بمدرسة الشعر باكاديمية موهاب وقدترت، والطلاب الدارسون بالأزهر الشريف



فى مراحل التعليم قبل الجامعى والتعليم الجامعى، والدارسون للغة العربية والعلوم الشرعية فى المؤسسات الدولية، فضلا عن العاملين بالأزهر الشريف وقضااته المختلفة، والشعراء والأدباء والموهوبين من مصر وخارجها. وتتمثل شروط المسابقة فى أن تكون القصيدة مكتوبة باللغة العربية الفصحى وعن نمط الشعر العمودى، وأن تكون أصيلة من إنتاج الشاعر المشارك، ولا يقل عدد أبياتها عن ٣٠ بيتا ولا يتجاوز ٥٠ بيتا، مع مراعاة ضوابط اللغة العربية وقواعد العروض والقافية، وتقسيم كل شطر على حدة بالصورة المقررة من البيت. كما يُستَمرَد أن تكون القصيدة قد نُشرت من قبل، ولا يقبَلها الشاعر لأي مسابقة أخرى قبل الإعلان عن نتائج المسابقة.

القلعة فى حضرة «التهاى».. «أكاد من فرط الجمال أدوب»



تقرير: دينا دياب

منذ اللحظة الأولى التى صعد فيها ياسين التهاى إلى المسرح، فى مهرجان القلعة الغنائى ساد المكان صمت، كأن الجميع يدرك أنه على موعد مع حالة لا تكرر كثيرا. جلسته المتواضعة على الكرسي الخشبي البسيط، وإتسامته الجذولة، وصوته الذى انطلق قويا عذبا يحمل أصداة التاريخ، جعلت الجمهور يعيش لحظة تأمل نادرة، كلمات التى تتحد من أعماق التراث الصوفى لم تكن مجرد أبيات شعرية تقال، بل كانت مقابيح لغوالم داخلية، تدعو الملتقى إلى التأمل والتفكير فى حب الله يسمو فوق كل ما هو أرضى. ومع كل بيت كان يعلو الصدى فى النفوس، حتى بدت القلعة، بوقارها وحضورها التاريخى، وكأنها تردد خلفه ترانيم الشفق الإلهى.

الجمهور لم يكن مجرد مستمع صامت، بل تحول إلى جزء من الجوقة الروحية، يردد معه الأناشيد ويهتف من أعماق وجدانه. حين صعد التهاى بإشادته «أكاد من فرط الجمال أدوب»، والأثرى البسيطة التى أضادت المسرح أضفت لسة من القداسة إلى المشهد، والهواء الذى كان يهب من فوق أسوار القلعة حمل الأصوات بعيدا ليجدها كأصداء تتدح فى جنبات المكان. هذه الأصداة كانت تترد رسائل خفية، تذكر الجميع بأن الفن قادر أن يعلو على الضجيج اليومى وأن يمنح الإنسان فرصة للسمو.

لم يكن الأمر مجرد عرض فنى، بل كان احتفالا بالروح. فمن أعاد أن يسمع التهاى يدرك

طبعتابع الأخبار،